

مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها

مجلة علميّة دوريّة محكمة

الجزء ١

العدد :١٩
يناير - مارس ٢٠٢٦م

مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها
الجزء ١


١٣٨
١٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عياد بن عيد الثبيتي
أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. منصور بن محمد الغامدي
أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب
أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب
أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر
أ.د. حسن دربر
أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب
أ.د. عزالدين محمد المجدوب
أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية
أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي
أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	الحُكمُ الصرفيّ الحَسَن عند سيبويه بين القبول والرفض دراسة وصفية إحصائية **د. جمال محمد سعيد حمد**	٩
٢)	بين العكبريّ وابن هشام في إعراب القرآن دراسة في حواشي ابن هشام على التبيان **د. سلطانة بنت محمد بن مشبب آل صالح الشهراني**	٨٣
٣)	التعدية للمفعول ومعناه لشهاب الدين أحمد بن عمر الخفاجي دراسة وتحقيقًا **د. طارق بن هندي بن عطية الله الصاعدي**	١٤٥
٤)	الاستحالة في التَّراكيب عند عبد القاهر الجرجانِيّ في كتابه (دلائل الإعجاز) دراسة لغويَّة في المفهوم والسِّمات والأسباب **د. عبد الله بن محمَّد عليّ بن جويبر الصُّليميّ**	١٩٣
٥)	بنية الأمثال في مقدمة معجم الأدباء دراسة تحليلية لأثر المثل في أدب ياقوت الحموي **د. مريم محمد الأمين حسن الشنقيطي**	٢٤٩

م	البحث	الصفحة
٦)	شرف الدين يحيى الأصيلي المصري (ت١٠١٠ هـ) حياته وما تبقى من شعره –جمع وتحقيق ودراسة **د. ازاد محمد كريم الباجلاني**	٣١١
٧)	التناظر في قصة يوسف – عليه السلام– عند المستشرقين دراسة مستنصر مير وجراي رِيندسبورج أنموذجًا **د. منال بنت صالح الصاعدي**	٣٩٥
٨)	مظاهر التشظي في ديوان "بلقع" لهند النزاري دراسة سيميائية **د. خالد بن ناصر الجميحي القحطاني**	٤٣١
٩)	الاستفهام في ديوان بين الزحام لعلي رديش دراسة تداولية **د. حافظ بن محمد عريشي**	٤٩٣
١٠)	فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى **د. رابح بن عبد الله بن عباس العوفي**	٥٣٥

بنية الأمثال في مقدمة معجم الأدباء:
دراسة تحليلية لأثر المثل في أدب ياقوت الحموي (ت٦٣٦هـ)

The Structure of Proverbs in the Introduction of Mu‘jam al-Udabā’: An Analytical Study of the Impact of Proverbs on the Literature of Yāqūt al-Ḥamawī (d. 636 AH).

د. مريم محمد الأمين حسن الشنقيطي

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: mmhshanketi@taibahu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
31/08/2025		11/11/2025
نشر البحث A Research Publication		
شوال ١٤٤٧هـ = April 2026		
DOI:10.36046/2356-000-019-005		

ملخص البحث

تعد الأمثال من أهم موروثات الأدب العربي، وقد لقيت عناية بالغة في كتب التراث العربي؛ ومنها كتاب "معجم الأدباء" ليقوت الحموي (ت٦٣٦هـ)، فقد استشهد في مقدمة كتابه بجملة من الأمثال؛ منها ما يمكن القول بأنه لم يسبق إليه، وجاء ذلك في صياغة أدبية تنم عن سعة اطلاعه وتمكنه من اللغة العربية، وقد قسم هذا البحث إلى مقدمة: تضمنت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه، وتساؤلاته، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته، وتمهيدًا عرف فيه بالمقدمة وأهميتها، والتعريف بياقوت الحموي وكتابه معجم الأدباء، أما المبحث الأول فعرض للتعريف بالأمثال وقيمتها الفنية في الأدب العربي، وتناول المبحث الثاني بنية الأمثال الواردة في مقدمة كتاب معجم لأدباء لياقوت دراسة تطبيقية، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج منها: أن الأمثال تتميز بخصائصها الفنية، وسماتها الأسلوبية، فقد اتفق العلماء على بلاغتها وإيجازها، وكثافة الأساليب البديعية، في نصوصها؛ وقد كشفت الدراسة عن أمثال تفرد بها ياقوت الحموي، كما كشفت عن أهمية مقدمات الكتب التي يفتتح بها المؤلفون كتبهم؛ فلها قيمة فنية عالية؛ كما أنها تصور للقارئ موضوع الكتاب، ومضامينه.

الكلمات المفتاحية: بنية، الأمثال، مقدمة، معجم، الأدباء، الحموي.

Abstract

Proverbs are among the most significant elements of Arabic literary heritage, receiving considerable attention in classical Arabic texts. One such example is Yāqūt al-Ḥamawī's (d. 636 AH) Mu'jam al-Udabā', where he cited several proverbs in the introduction to his book, some of which can be considered unprecedented. These were presented in a literary style that reflects his vast knowledge and mastery of the Arabic language. This study is divided into an introduction that outlines the topic's importance, reasons for its selection, objectives, research questions, scope, previous studies, methodology, and structure. It also includes a preface defining the introduction and its significance, as well as an overview of Yāqūt al-Ḥamawī and his Mu'jam al-Udabā'. The first chapter discusses the definition of proverbs and their artistic value in Arabic literature, while the second chapter examines the structure of the proverbs in the introduction of Mu'jam al-Udabā' through an applied study. The research reached several conclusions, including that proverbs are distinguished by their artistic characteristics and stylistic features. Scholars agree on their eloquence, conciseness, and the richness of rhetorical elements in their texts. The study also uncovered proverbs that were uniquely cited by Yāqūt al-Ḥamawī. Additionally, it highlighted the importance of the introductory sections with which authors begin their books, as these introductions possess high artistic value and offer the reader a clear portrayal of the book's subject and its content.

Keywords: structure, proverbs, introduction, Mu'jam al-Udabā', al-Ḥamawī.

المقدمة:

إنَّ الاهتمام بكتب التراث من أجل المهمات التي تقع على عاتق المتخصصين، ومن هذا المنطلق وقع الاختيار على كتاب "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" المشهور بـــ"معجم الأدباء" لياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٣٦هـــ)، وبعد دراسة مقدمته وجدت المصنف صاغها صياغة أدبية بديعة، ومما لفت نظري فيها جملة الأمثال التي أودعها إياها؛ والتي صبغتها صبغة أدبية، فجاءت حافلة بالأمثال المناسبة لسياق نص المصنف، وقد عنونت البحث بـــ"نية الأمثال في مقدمة معجم الأدباء": دراسة تحليلية لأثر المثل في أدب ياقوت الحموي (ت٣٦٣هـ).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١– أهمية الأمثال في الوجدان العربي منذ القدم إلى عصرنا الحاضر.
٢– ما تشكله الأمثال من أثر إيجابي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الفرد والمجتمع.
٣– الدور الذي تقوم به الأمثال في نقل التجارب الإنسانية والفكرية في المجتمع.
٤– المكانة العلمية لياقوت الحموي وكتابه "معجم الأدباء".

أهداف البحث:

١– التعريف بمقدمات الكتب، وإبراز قيمتها الأدبية.
٢– التعريف بأهمية الأمثال وعناية العلماء بها.
٣– إبراز الجانب الأدبي الذي تؤديه الأمثال.
٤– دراسة وتحليل الأمثال التي استشهد بها ياقوت الحموي في مقدمة كتابه "معجم الأدباء".
٥– بيان عناية مؤلفي كتب التراجم بالجانب الأدبي في مقدمات كتبهم.
٦– التعريف بياقوت الحموي وكتابه معجم الأدباء.

مشكلة البحث:

١- كيف استخدم ياقوت الأمثال في مقدمة كتابه لتعزيز الفكرة الأساسية له؟

٢- كيف أسهمت الأمثال في تعزيز القيمة الأدبية والفكرية لمقدمة معجم الأدباء لياقوت؟

حدود البحث:

يُحد هذا البحث بمقدمة كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي التي وضعها لكتابه.

الدراسات السابقة:

بالبحث في محركات البحث العلمي عبر الشبكة العالمية لم أعثر على دراسة تناولت الأمثال في مقدمة كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي، إلا أنَّ هناك كثير من الدراسات التي تناولت مقدمات الكتب على وجه العموم، غير أنها لا ترتبط بموضوع البحث الحالي، ومنها:

١- طرر على معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت: عبد العزيز الميمني، مقال منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م: ركز المؤلف فيه على تصحيح الأخطاء التي عثر عليها في معجم الأدباء طبعة مرجليوث، وتختلف عنه الدراسة الحالية في أنها تركز على الأمثال في مقدمة كتاب معجم الأدباء.

٢- الجوانب التربوية في معجم الأدباء: د. محمد البحتري، دار البشائر للنشر، دمشق، ١٤٢٢هـ: ركز مؤلفه على الجوانب التربوية المستنبطة من سير الأدباء ومواقفهم وآرائهم التي تضمنها الكتاب، وتختلف عنه الدراسة الحالية في أنها تركز على الحكم والأمثال في مقدمة كتاب معجم الأدباء.

٣- منهج ياقوت الحموي في معجمي الأدباء والبلدان: دراسة مقارنة: أ.م.د. سامي حمود، وعلياء جاسم ٢٠١٤م: ركز المؤلفان على منهج ياقوت

الحموي في المعجمين، وتختلف عنه الدراسة الحالية في أنها تركز على الأمثال في مقدمة كتاب معجم الأدباء.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وفق التفصيل الآتي:

المقدمة: وتضمنت: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومشكلة البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: التعريف بالمقدمة وأهميتها، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمقدمة.

المطلب الثاني: أهمية المقدمة.

المطلب الثالث: التعريف بياقوت الحموي وكتابه معجم الأدباء بإيجاز.

أولًا: التعريف بياقوت الحموي.

ثانيًا: التعريف بكتاب معجم الأدباء.

المبحث الأول: التعريف بالأمثال وقيمتها الفنية في الأدب العربي.

المطلب الأول: التعريف بالأمثال.

المطلب الثاني: القيمة الفنية للأمثال في الأدب العربي.

المبحث الثاني: التعريف بياقوت الحموي، وكتابه معجم الأدباء.

المطلب الأول: التعريف بياقوت الحموي.

المطلب الثاني: التعريف بمعجم الأدباء.

المبحث الثالث: بنية الأمثال الواردة في مقدمة كتاب معجم الأدباء لياقوت دراسة تطبيقية.

ويحتوي على المطالب الآتية:

المطلب الأول: الأمثال التي تضرب لبلوغ المراد والظفر به.
المطلب الثاني: الأمثال التي تضرب لظهور الأمر ووضوحه.
المطلب الثالث: الأمثال التي تضرب للسبق والتقدم.
المطلب الرابع: الأمثال التي تضرب للتريث وعدم العجلة.
المطلب الخامس: الأمثال التي تضرب لبيان فساد الفرع لفساد أصله.
المطلب السادس: الأمثال التي تضرب لبيان الضروريات.
المطلب السابع: الأمثال التي تضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له.
المطلب الثامن: الأمثال التي تضرب للحث على الجد والاجتهاد.
المطلب التاسع: الأمثال التي تضرب لبيان قيمة الأشياء.
المطلب العاشر: الأمثال التي تضرب للتمييز بين القوة والضعف.
الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.
فهرس المصادر المراجع.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على عدة مناهج: وهي المنهج التاريخي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي البنيوي.

التمهيد: التعريف بالمقدمة وأهميتها

المطلب الأول: التعريف بالمقدمة لغة واصطلاحًا والألفاظ ذات الصلة

أولًا: المقدمة لغة:

المقدمة مشـــتقة من الفعل قَدَّمَ وجذره (ق د م)، والجمع مقدمات، ومقدم الشيء: أوَّله[(١)].

والْمُقدِّمَة: من كل شيء أوله؛ ومنه مُقَدِّمَة الكتاب؛ ما يقدمه المؤلف من كلام في أول كتابه[(٢)].

ثانيًا: المقدمة اصطلاحًا:

عرف العلماء المقدمة اصطلاحًا بعدة تعريفات منها:

أنها: "اســم لطائفة من الكلام، قُدِّمت أمام المقصــود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه"[(٣)].

وعرف الجرجاني مقدمة الكتاب بأنها: "ما يذكر فيه قبل الشــروع في المقصــود لارتباطها به"[(٤)].

(١) ينظر: محمد بت الحسن بن دريد، "جمهرة اللغة"، تحقيق: رمزي البعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، مادة: قدم، ٢: ٦٧٥.

(٢) ينظر: محمود بن عمرو الزمخشري، "الفائق في غريب الحديث"، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، د.ت)، مادة: قدم، ١: ٤٦.

(٣) مسعود بن عمر التفتازاني، "مختصر المعاني"، (ط١، قُمّ: دار الفكر، ١٤١١هـ)، ص٨.

(٤) علي بن محمد الجرجاني، "التعريفات"، ضبطه مجموعة من العلماء بإشراف الناشر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣هـ)، ص٢٢٥.

وعرفها المناوي بأنَّها: "تطلق تارة على ما تتوقف عليه الأبحاث الآتية"[(١)].

ويمكن تعريفها بأنها: الجزء الذي يُفتتح به الكتاب، فيوضح مقاصده ومراميه، وتدل على موضوع الكتاب وما يسعى المصنف إلى تضمينه فيه، وبيان منهجه وطريقة تأليفه، وتقسيماته، وأصوله التي استقاه منها.

ثالثًا: الألفاظ ذات الصلة بالمقدمة:

الافتتاحية:

في اللغة: مشتقة من الفعل افتتح يفتتح، ومعناها: الأول، ومنه فواتح السور، أي أوائلها، وفاتحته كل شيء أوَّله، وافتتح الشيء: بدأه[(٢)].

وفي الاصطلاح: "الدخول"[(٣)]، وقيل: الشروع[(٤)].

المدخل:

في اللغة: الدخول خلاف الخروج، والاسم منه مدخل، وهو مكان الولوج إلى الشيء[(٥)].

(١) محمد عبد الرؤوف المناوي، "التوقيف على مهمات التعاريف"، تحقيق: محمد الداية، (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤١٠هـ)، ص٦٧١.

(٢) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي. "العين"، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، مادة: فتح، ٣: ١٩٤.

(٣) يوسف بن عبد الله بن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد"، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكر، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ)، ١٠: ١٩٤.

(٤) أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ٢: ٢١٧.

(٥) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، مادة: دخل، ٤: ١٦٩٦.

وفي الاصطلاح: "الأسس والمنطلقات الفكرية التي يستند إليها الباحث ابتداء في تناول موضوع بحثه"(١).

المطلب الثاني: أهمية المقدمة

تعد المقدمة بمنزلة الرأس من الجسد، وكما أن الرأس يضم أعضاء الجسد ويرأسها، كذلك المقدمة التي يقدمها المؤلف في أول كتابه تضم ما تبعها، يتطرق فيها إلى ما يروم تأليفه(٢).

وقد اهتم قدامى المؤلفين بالمقدمات وأَوْلَوْها عناية خاصة، وتبرز تلك العناية في العديد من المصنفات التي عُنونت بالمقدمة، ومن أشهرها: مقدمة ابن خلدون، ومقدمة الأدب للزمخشري، والمقدمة الآجرومية في النحو لابن آجروم.

كما تبرز أهمية المقدمة في أنها تعطي صورة عامة عن الكتاب، ونبذة مختصرة تبين الخطوط العريضة والفكرة العامة للكتاب، والغرض منه، وأسباب تأليفه، وموضوعه الرئيس، وما يتضمنه من موضوعات(٣).

كما أن للمقدمة دورًا هامًّا في تشجيع القارئ على قراءة الكتاب؛ فهي تعطيه انطباعًا عن المؤلَّف؛ وذلك أنَّ المقدمة تصور للقارئ حلم المصنف الذي قد لا يتحقق في واقع الكتاب، وهذه الأمور تيسر فهم المؤلَّف.

---

(١) عيسى بوعافية، "مفهوم النظرية والمفاهيم ذات الحقل الدلالي المشترك: المدخل، المقاربة، النموذج"، بحث مقدم لندوة توظيف النظرية في بحوث الإعلام والاتصال، ص٥.

(٢) ينظر: علي بن خلف الكاتب. "مواد البيان"، تحقيق: د.حسين عبد اللطيف. (طرابلس–ليبيا: منشورات جامعة الفاتح، ١٩٨٢م)، ص٥.

(٣) ينظر: سليمان بن عبد القوي الطوفي، "شرح مختصر الروضة"، تحقيق: د.عبد الله التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م)، ١: ٩٩.

المطلب الثالث: التعريف بياقوت الحموي وكتابه "معجم الأدباء"

الفرع الأول: التعريف بياقوت الحموي:

هو: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي[١]، ولد سنة: (٥٧٤هـ)[٢]؛ وهو قول معظم من ترجم له[٣]، وقع في الأسر وهو صغير، واشتراه التاجر البغدادي عسكر الحموي فعامله معاملة الولد، وعلمه اللغة والنحو وعمل معه في إدارة تجارته، ولما أعتق عمل في نسخ الكتب والتجارة فتنقل كثيرًا[٤]، وتتلمذ على جملة من الشيوخ نص عليهم في مؤلفاته، ومن أشهرهم: عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني (ت:٦١٧هـ) مؤلف كتاب "الأنساب"[٥]، ويعيش بن علي بن يعيش،

(١) من مصادر ترجمته: أحمد بن أيبك الدمياطي، "المستفاد من ذيل تاريخ بغداد"، تحقيق: مصطفى عطا، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ)، ٢١: ١٩٢؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: عمر تدمري. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٤٥: ٢٦٦؛ وخليل بن أيبك الصفدي، "الوافي بالوفيات"، باعتناء: إبراهيم شبوح، (ط١، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ١٤٣٠هـ)، ٢٨: ٤٥.

(٢) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "التكملة لوفيات النقلة"، تحقيق: د. بشار معروف، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م)، ٤: ١٣٣٨.

(٣) ينظر: مبارك بن أحمد بن المستوفي، "تاريخ إربل"، حققه وعلق عليه: سامي الصفار، (ط١، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م)، ١: ٣١٩.

(٤) ينظر: علي بن يوسف القفطي، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل، (ط٢، مصر: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٣٠هـ)، ٤: ٧٥؛ ويوسف أحمد بني ياسين، "بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية، ٥٧٤-٦٢٦هـ: ١١٧٨-١٢٢٩م"، (ط١، أبو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٤م)، ص٥٩.

(٥) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، "معجم الأدباء"، تحقيق: د.إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣هـ)، ١: ١٠.

النحوي، مؤلف كتاب "شرح المفصل" (ت:٦٤٣هـ)[١]، ومن أشهر تلاميذه علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن السَّاعي (ت:٦٧٤هـ)[٢].

تنوعت مؤلفات الحموي، ومن أشهرها: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، والمشهور بمعجم الأدباء: وهو موضوع هذه الدراسة، ومعجم البلدان: وهو كتاب ضخم عرف فيه بجميع أصقاع الأرض المعروفة في زمانه، والمشترك وضعًا من أسماء البلدان والمختلف صقعًا من الأقاليم، وكلها مطبوعة.

توفي ياقوت الحموي في رمضان سنة: (٦٢٦هـ) في مدينة حلب الشامية[٣].

الفرع الثاني: التعريف بكتاب معجم الأدباء:

أجمع المترجمون لياقوت على نسبة هذا الكتاب له[٤]، وقد تعددت مسميات الكتاب فنجد مؤلفه تارة يذكره بعنوان: "كتاب الأدباء"[٥]، وأخرى يسميه: "أخبار

(١) ينظر: علي بن أنجب بن الساعي، "الدر الثمين في أسماء المصنفين"، تحقيق: أحمد شوقي، ومحمد حنشي، (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ)، ص٥٧، ٦٣.

(٢) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي، "العبر في خبر من غبر"، تحقيق: محمد زغلول، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية العبر، د.ت)، ٣: ٢٤٩.

(٣) ينظر: القفطي، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، ٤: ٧٧؛ والمنذري، "التكملة لوفيات النقلة"، ٤: ١٣٣٧.

(٤) ينظر: ابن المستوفي، "تاريخ إربل"، ١: ٣١٩؛ وأحمد بن محمد بن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٧٠م)، ٦: ١٢٧؛ ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م)، ٢: ١٥٨٠.

(٥) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٢.

الأدباء"[١]، وثالثة يذكره بعنوان: "معجم الأدباء"[٢]، واشـــتهر به، ونص في مقدمته على أنَّ اسمه "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"[٣].

والموضـوع العام للكتاب تراجم الأدباء وقد جمع فيه أخبار النحويين، واللغويين، والنسابين، والقراء المشهورين، وأصحاب الرسائل المدونة، والخطاطين، وكل من صنف في الأدب[٤].

وقد قدم للكتاب بفصـلين: خصـص الأول لفضـل الأدب وأهله، وذم الجهل، وخصص الثاني لبيان فضيلة علم الأخبار، واستهل معجمه بمقدمة أوضح فيها سبب تأليفه له، وذكر أهم المصـــادر التي اعتمدها في تأليفه، وما عاناه من صـــعوبات في تأليفه، كما بين منهجه فيه[٥].

(١) المصدر السابق، ١: ٣٤٧.
(٢) المصدر السابق، ١: ١٢٦.
(٣) المصدر السابق، ١: ١٥.
(٤) المصدر السابق، ١: ٧.
(٥) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٨.

المبحث الأول: التعريف بالأمثال وقيمتها الفنية في الأدب العربي

المطلب الأول: التعريف بالأمثال

أولًا: تعريف المثل لغة:

قال الأزهري في تعريفه: "مَثَلُ: الشيء أَيضًا: صفته، إنما الْمَثَل مَأْخوذ من المِثال والحَذْوِ... والمِثالُ: المقدارُ، وهو من الشِّـــبْه، والمثل: ما جُعل مِثالًا، أَي: مقدارًا لغيره يُحْذَى عليه، ... وماثَلَ الشيءَ: شابهه، والتِّمْثالُ: الصُّورةُ... "[(١)].

وقال ابن منظور: "المثل مأخوذ من الجذر الثلاثي: م ث ل، مِثل –بكســـر الميم– كلمة تسوية، يقال: هذا مثله، ومثَلُهُ –بالفتح– شِبهُه وشبهه بمعنى ... والمثل: الشيء الذي يضرب لشيء مثلًا فيجعل مثله"[(٢)].

ثانيًا: تعريف المثل اصطلاحًا:

للمثل تعريفات اصطلاحية كثيرة منها:

تعريف ابن سلَّام بأنَّه: "حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حولت حاجتها في المنطق بكناية غير صـريحة، فيجتمع لها بذلك ثلاثة خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه"[(٣)].

وعرفه المرزوقي بقوله: "المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، تتسم بالقبول،

---

(١) محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة"، تحقيق: محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، مادة: مثل، ١٥: ٧١.

(٢) محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب". تحقيق: عبد الله الكبير، ومحمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، (ط١، القاهرة: دار المعارف، د.ت)، مادة: مثل، ٦: ٤١٣٢.

(٣)، أبو عبيد القاسم بن سلام، "الأمثال"، تحقيق: د.عبد المجيد قطامش، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ)، ص٢٤.

وتشتهر بالتداول، فتنقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغييرٍ يلحقها في لفظها، وعما يوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني؛ فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها"[(١)].

وعرفه بعض المعاصرين بأنَّه: "عبارة موجزة يستحسنها الناس شكلًا ومضمونًا فتنتشر فيما بينهم، ويتناقلها الخلف عن السلف دون تغيير، متمثلين بها غالبًا في حالات مشابهة لما ضرب لها المثل أصلًا حتى وإن جُهل هذا الأصل"[(٢)].

وأستطيع القول: إنَّ الأمثال هي أقوال تتسم ببلاغة الإيجاز، تختزن مواقف وخبرات وظفها العقل العربي عبر العصور في المواقف المتشابهة.

المطلب الثاني: القيمة الفنية للأمثال في الأدب العربي

تعد الأمثال ركنًا أصيلًا من أركان الأدب العربي، فهي إلى جانب الشعر والخطب تمثل النواة الأولى للأدب، وهذه الأركان الثلاثة كانت هي السائدة في العصر الجاهلي، قبل دخول فنون أخرى في الأدب العربي، وقد أكثر العرب من استعمال الأمثال؛ لشهرتها وإيجازها وسهولة حفظها، وسرعة فشوها بين الناس، مع ما فيها من بلاغةٍ وتصويرٍ؛ كما أنها من أصدق ما يتحدث عن أخلاق الأمة وتفكيرها، ويبين عقليتها، ويحفظ تقاليدها وعاداتها، كما أنها تصور المجتمع وحياته وشعوره أتم التصوير، فهي مرآةٌ للحياة الاجتماعية والعقلية والسياسية والاقتصادية والدينية واللغوية، وهي في ذلك أقوى دلالةً من الشعر والخطابة؛ لأنهما لغة طائفةٍ خاصةٍ من الناس قد

(١) أحمد بن محمد المرزوقي، "شرح فصيح ثعلب"، تحقيق: سليمان العايد، (ط١، الرياض: من إصدارات كرسي د.عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م)، ص٢٩٧.

(٢) مصطفى فتحي، "موسوعة الأمثال العربية"، (ط١، عمَّان: دار أسامة للنشر والتوزيع، (٢٠١٣م)، ص٦٠.

حباهم الله موهبةً انفردوا بها عن غيرهم، أما الأمثال فهي لغة جميع طبقات المجتمع وفئاته.

ويتجلى للقارئ اهتمام القدماء بالمثل، وإدراكهم أهميته في قول الحسن اليوسي: "فلا يخفى على ذي ميز، ولا يشتبه على ذي لب، ما جعل الله تعالى فيه من الحكمة، وأودع فيه من الفائدة، وناط به من الحاجة؛ فإنَّ ضرب المثل يوضح الْمُنْبَهم، ويفتح المنغلق، وبه يصور المعنى في الذهن، ويُكشف المعمَّى عند اللبس، وبه يقع الأمر في النفس حُسْن مَوْقع، وتَقْبله فضلَ قَبول، وتطمئن به اطمئنانًا، وبه يقع إقناع الخصم، وقَطع تَشَوُّف المعترض، وهذا كله معروف بالضرورة، شائع في الخاص والعام، ومتداول في العلوم كلها، منقولها ومعقولها، وفي المحاورات والمخاطبات، حتى شاع من كلام عامة المتعلمين والمعلمين قولهم: بأمثالها تعرف أو تتبين الأشياء"[(١)].

والأمثال كما تكون نثرًا فإن الشعر يزخر بها، فنجد كثيرًا من الشعراء شهروا بكثير من الأبيات التي أصبحت أمثالًا سائرة؛ كزهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد، والمتنبي.

والحق أنَّ الأدب العربي غني بالأمثال غنى عظيمًا في جميع العصور؛ فقد لقيت إقبالًا واسعًا لإيجازها لفظًا وإصابتها معنًى منذ عصور غابرة؛ فنرى وجود الأمثال منذ العصر الجاهلي، ولا تمر في حياتنا العامة أحداث إلا ونجد أمثالًا رائعة تضرب لها، وقل أن تخلو خطبة، أو قصيدة من مثل بديع؛ وتتنوع مناحي الأمثال تبعًا لتنوع مناحي الحياة؛ من أمثال خُلُقية، ودينية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وفنية.

وقد عني العلماء منذ القدم بالأمثال فتناقلها الرواة قبل التدوين، وفي عصر التدوين زخرت الكتب بمختلف فنونها بالأمثال شعرًا ونثرًا، لا سيما كتب الأدب واللغة، فإنَّ قصر جملها يسهّل حفظها على الدارسين؛ ولها دورها الفاعل في حفظ

(١) الحسن بن مسعود اليوسي، "زهر الأكم في الأمثال والحكم"، تحقيق: د.محمد حجي، ود.محمد الأخضر، (ط١، الدار البيضاء: الشركة الجديدة، ودار الثقافة، ١٤٠١هـ)، ١: ٣١.

تراث الأمة اللغوي، والأخلاقي، وتتجلى أهميتها في أننا قلما نجد علمًا من أعلام الأدب إلا له عناية بها؛ فمنهم من أفرد لها المصنفات، ومن أشهرها[(١)]:

- أمثال العرب: المفضل بن محمد الضبي (ت١٦٨هـ).
- الأمثال: لأبي فيد مؤرج السدوسي (ت١٩٥هـ).
- الأمثال: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ).
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: لحمزة الأصفهاني (ت٣٦٠هـ).
- الأمثال السائرة من شعر المتنبي: للصحاب بن عباد (ت٣٨٥هـ).
- جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لعبد الملك بن محمد الثعالبي (ت٤٢٩هـ).
- الأمثال والحكم: لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ).
- الوسيط في الأمثال: لعلي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ).
- فصل المقال شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد عبد الله البكري (ت٤٨٧هـ).
- مجمع الأمثال: لأحمد بن محمد الميداني (ت٥١٨هـ).
- المستقصى في أمثال العرب: لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨هـ).
- فرائد الخرائد في الأمثال: ليوسف بن طاهر بن يوسف الخوئي (ت٥٤٩هـ).
- الأمثال في القرآن: لابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ).
- تمثال الأمثال: لأبي المحاسن محمد بن علي الشيبي (ت٨٣٧هـ).
- زهر الأكم في الأمثال والحكم: للحسن بن مسعود اليوسي (ت١١٠٢هـ).

(١) ينظر: إميل يعقوب، "موسوعة أمثال العرب"، (ط١، بيروت: دار الجيل.، ١٤١٥هـ)، ١: ١٠-١١.

- نظم اللآل في الحكم والأمثال: لعبد عبد الله فكري باشا (ت١٣٠٦هـ).
- السحر الحلال في الحكم والأمثال: لأحمد بن إبراهيم الهاشمي (ت١٣٦٢هـ).
- صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال: لحسين بن محمد المهدي.

وكما أنَّ كتب الأدب عمومًا لا تخلوا من باب أو فصل حوى جملة من الأمثال؛ ومن أمثلتها:

- المصون في الأدب: لأبي هلال العسكري (ت٣٨٢هـ).
- مفيد العلوم ومبيد الهموم: لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت٣٨٣هـ).
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: لأبي الفرج المعافى بن زكريا الجريري (ت٣٩٠هـ).
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار: لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨هـ).

وكثرة التصنيف في فنٍّ من الفنون لها دلالتها الواضحة على مكانة هذا الفن.

المبحث الثاني: الأمثال الواردة في مقدمة كتاب معجم لأدباء لياقوت

ضـمَّن ياقوت مقدمة معجم الأدباء جملة من الأمثال للتعبير عن تعلقه بالتراجم ومعرفة أحوال الأدباء، أو واصـفًا ما واجهه من صـعوبات في جمع مادته العلمية، أو من باب النصـح لمن قد يقع الكتاب بين يديه، إلى غير ذلك من الأمور، ونختار من هذه الأمثال ما يحقق التنوع في المقاصـد والدلالات والأسـاليب والتراكيب اللغوية، ونماذج من الألوان البيانية البديعية، ومع تحليلها تتبين الجوانب الجمالية للغة في هذه الأمثال المختارة:

المطلب الأول: الأمثال التي تضرب لبلوغ المراد والظفر به

١– قوله: يشفي الغليل:

هذا المثل يضرب لبلوغ الغاية من الشيء، والغليل حرارة الْعَطش والحزن والغيظ، وجمعها غلل، فضُرب هذا المثل للتعبير عن إطفاء حر العطش، وذهاب الحزن، وشفاء الغيظ من الخصم[(١)].

والغَليلُ: الضِغْنُ والحقدُ كذلك[(٢)].

ودار هذا المثل كثيرًا في الشعر والنثر؛ قال مهلهل بن ربيعة[(٣)]:

قَدْ شَـفَيْتُ الْغَلِيلَ مِنْ آلِ بَكْرٍ آلِ شَـيْبَـانَ بَيْنَ عَـمٍّ وَخَـالِ

أي شفيت حقدي وضغني من هؤلاء القوم.

والشـعراء تمثلوا بهذا المثل كثيرًا في شـفاء الغليل من الخصـوم في الحروب؛ ومن

(١) ينظر: الفراهيدي، "العين"، ٤: ٧٤؛ وابن دريد، "جمهرة اللغة"، مادة: غل، ٢: ٩٦٢.

(٢) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، مادة: غل، ٥: ١٧٨٤.

(٣) ينظر: المهلهل بن ربيعة، "ديوان المهلهل بن ربيعة"، شرح: طلال حرب، (ط١، مصر: الدار العالمية، د.ت)، ص٧٠.

ذلك قول عيتبة بن الحارث[(١)]:

أُحَـامِي عَن ذِمَـار بَنِي أَبِيكُمُ وَمِـثْـلِـي فِي غُـواتِـكِـمُ قَـلِـيـلُ
كَمَـا لَاقَى ذَوُو الهِرمَـاسِ مِنِّي غَـداةَ الرَّوعِ إِذْ فُرِيَ الشَّـلِـيـلُ
إِذَا اختَلَفتْ نَوَاصِـي الْخَيْلِ ظَنُّوا بَأَنَّ بِصَـعْـدَتِي يُشْـفَى الْغَلِيـلُ

وكثيرًا ما استشهد به الشعراء في الغزل، ومن ذلك قول جرير[(٢)]:

أَبَانَ الْحَـيُّ يَـوْمَ لَـوَى حُـبِّي نَعَمْ بَانُوا وَلَمْ يُشْـفَ الْغَلِيـلُ

وقول عبد الصمد بن المعذل[(٣)]:

فَـإِذَا هَبَّـتِ النُّفُوس اشْـتِيَـاقًـا وَتَشَـهَّى الْخَلِيـلُ قُرْبَ الْخَلِيـلِ
كَـانَ مَـا كَـانَ بَيْنَنَـا لَا أُسَمِّيـ ـهِ وَلَكِنَّـهُ شِـفَـاءُ الْغَلِيـلِ

ويتجلى هذا المثل تصوير الحالة النفسية للغاضب أو الحاقد، وحتى العاشق على ما بين الحالتين من تباين؛ فهو تصوير بياني يتسم بالشمولية؛ فصورة التضاد اللفظي بين:

---

(١) ينظر الأبيات في: علي بن سليمان الأخفش، "الاختيارين"، تحقيق: فخر الدين قباوة، (ط١، دمشق–بيروت: دار الفكر، دار الفكر المعاصر، ١٤٢٠هـ)، ص٢٦٥.

ومعنى: الشليل: ما يكون تحت الدرع من ثوبه وغير. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، مادة: شلل، ١١: ١٩٠.

والصعدة: الرمح. ينظر: علي بن إسماعيل بن سيده، "المخصص"، تحقيق: خليل جفال، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ)، ٢: ٤٢.

(٢) ينظر: جرير بن عطية الخطفى، "ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب"، تحقيق: د.نعمان طه، (ط٣، القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ٢: ٧١٦.

(٣) ينظر: عبد الصمد بن المعذل بن غيلان، "ديوان عبد الصمد بن المعذل"، تحقيق: زهير زاهد، (ط١، النجف: مطبعة النعمان، ١٣٩٠هـ)، ص١٥١.

شفاء × غليل

الحقد × الحب

نقل المتلقي إلى عالم التخييل في ربط المحسوس بالعواطف التي تتصارع في داخل النفس الإنسانية؛ كما أسهم الجرس الصوتي للكلمتين في تصوير ذلك؛ فحرف الشين وما يتميز به صوتيًا من تفشٍ وانتشارٍ يقتضي معالجة ذلك الصراع الداخلي الذي يصوره حرف الغين، وتكرار اللَّام، كما وظَّف المثل الجملة الفعلية للدلالة على الحدوث والتجدد؛ وذلك حال النفس الإنسانية فلا تثبت على حال.

ومما ورد فيه نثرًا قولهم: لقاء الخليل شفاء الغليل[(١)].

وقولهم: في اللقاء شفاء الغليل[(٢)].

وقال ابن أبي الحديد: "وفي هذا الكلام أمثال كثيرة، وألفاظ تجري مجرى الأمثال؛ ومن ذلك ما كتبته في وصايا توقيع بعض النظار وهو: الحركة الدائمة التي تذهب الكلال، وترهف الكليل، وتنزع الغل وتشفي الغليل، وتعقب الراحة"[(٣)].

(١) ينظر: عبد الملك بن محمد الثعالبي، "التمثيل والمحاضرة" تحقيق: عبد الفتاح الحلو، (ط٢، مصر: الدار العربية للكتاب، ١٤١٠هـ)، ص٤٦١؛ ومحمد بن أحمد الإبشيهي، "المستطرف في كل فن مستظرف"، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٩هـ)، ص١٣٢.

(٢) ينظر: عبد الله بن محمد بن قتيبة، "عيون الأخبار"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٤: ١٣٤.

(٣) عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد، "الفلك الدائر على المثل السائر"، تحقيق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ٤: ١٤٤-١٤٥.

٢– قوله: عشّه ووكره:

العش: ما يتخذه الطائر من الأشجار خاصة موضعًا للتفريخ[(١)].

والوكر: موضعُ الطائرِ الَّذِي يبيضُ فِيهِ ويُفْرِخُ وقد يكون في الحيطانِ والشجرِ والجبال[(٢)].

وقد استشهد ياقوت بهذا المثل في معرض حديثه عمن يستحق أن يكون في هذا الكتاب فقال: "وأما من عرف بالتصنيف، واشتهر بالتأليف، وصحّت روايته، وشاعت درايته، وقلّ شعره، وكثر نثره، فهذا الكتاب عشّه ووكره، وفيه يكون ثناؤه وذكره"[(٣)].

ومعنى هذا المثل أنَّ من اتصف بالصفات الواردة في النص فقد استحق أن يكون هذا الكتاب منزلًا وسكنًا له، فإنَّه سيجد فيه أفضل ما يريد من ذكر سيرته وإبداعه، وهذا فيه دلالة على الراحة؛ لما فيه هذا السكن من السعة والرخاء، فضلًا عن الاستقرار والوصول إلى البغية، وقد أبدع المثل في استدعاء صورة السكون والراحة.

ومما جرى مجرى هذا المثل للدلالة على سعة المكان وبلوغ الغاية القصوى قولهم: وَجَدَ تَمْرَةَ الغُرَابِ؛ ويضرب لمن وَجَدَ أفضلَ ما يريد، وظَفَر بالشيء النفيس؛ وذلك أنَّ الغراب يطلب من التمر أجودَه وأطيبه[(٤)].

---

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١: ٥٨؛ وأحمد بن فارس الرازي، "مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام هارون، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٤: ٤٦، مادة: عش.

(٢) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠: ١٩١؛ والجوهري، "الصحاح" ٢: ٨٤٩، مادة: وكر.

(٣) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٨.

(٤) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص١٧٨؛ والحسن بن عبد الله العسكري، "جمهرة الأمثال"، (بيروت: دار الفكر، د.ت)، ٢: ٣٣٣؛ وأحمد بن محمد الميداني، "مجمع الأمثال"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط١، بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ٢: ٣٦٢.

كما يضرب لمن يجد ما يوافقه، فيسكن إليه، وتستريح نفسه له، ومن الأمثلة التي تضرب لذلك قولهم: وافق شنّ طبقة، يضرب مثلًا للشيئين يتفقان[(١)].

وقولهم: وجدت الدَّابَّة ظلفها؛ يضرب مثلًا للرجل يجد ما يوافقه[(٢)].

المطلب الثاني: الأمثال التي تضرب لظهور الأمر ووضوحه

قوله: فلم يكن عن صبح الكفاية سافرًا:

الإسفار الإضاءة والكشف والتوضيح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾[المدثر:٣٤] أي: إذا أضاء[(٣)].

وقد أورد ياقوت هذا المثل عند حديثه عن مؤلفات العلماء المتعلقة بالأدباء مبينًا أنه لم يقف على ما يكشف له بغيته في هذا الصدد فقال: "مع أنّ جماعة من العلماء، والأئمة القدماء، أعطوا ذلك نصيبًا من عنايتهم وافرًا، فلم يكن عن صبح الكفاية سافرًا"[(٤)].

(١) اختلف في قصة المثل على روايتين؛ ينظر: تفصيلهما في: ابن سلام، "الأمثال"، ص١٧٧-١٧٨، والمفضل بن سلمة الضبي، "الفاخر في الأمثال"، تحقيق: عبد العظيم الطحاوي، ومحمد النجار، (ط١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٠هـ)، ص٤٧؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٣٣٦-٣٣٧.

(٢) ينظر: زيد بن عبد الله الهاشمي، "الأمثال"، (ط١، دمشق: دار سعد الدين، ١٤٢٣هـ)، ١: ٢٦٢؛ ومحمود بن عمرو الزمخشري، "المستقصى في أمثال العرب"، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م)، ٢: ٣٧٢.

(٣) ينظر: محمد بن جرير الطبري، "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق: أحمد شاكر، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، ٢٤: ٣٣.

(٤) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٥.

ومعنى هذا المثل أنَّه لم يُكشـــف له من تلك المؤلفات ما يوضـــح له الجوانب المختلفة من حياة الأدباء.

وإسفار الصبح يرد كثيرًا على سبيل ضرب المثل لظهور الأمر ووضوحه، ومنه قولهم: أسفر الصباح لذي عينين[(١)].

وقد بين الصبح لذي عينين، وأوضح الصبح لذي عينين؛ وتبلَّج الصبح لذي عينين، والمعنى: أضاء الصبح، ووضح الأمر لمن كان له أدنى بصيرة[(٢)].

وقولهم: أسفر لونه: إذا أشرق[(٣)].

ومما يجري مجراه من الأمثال –وإن اختلفت الألفاظ– قول امرأة العزيز: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾[يوسف:٥١]، أي تبين واتضح وظهر[(٤)].

ومما يجري في معناه من الأمثال قولهم: صَرَّحَ الْحَقُّ عَن مَحْضِه[(٥)].

وهذه الأمثال تضرب لظهور الشيء واتضاحه، وبيانه بعد أن كان مستترًا خافيًا عن الأنظار، والرابط بينها وبين قول ياقوت: فلم يكن عن صبح الكفاية سافرًا؛ هو الظهور والوضوح والتبين، وإن كان قوله في صيغة النفي.

---

(١) ينظر: حيدر بن سليمان الحلي، "العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل"، تحقيق: أحلام عبود، (بابل–العراق: جامعة بابل مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، د.ت)، ص٤٨.

(٢) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٥٩؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ٢٧؛ والهاشمي، "الأمثال"، ص١٨٠.

(٣) ينظر: محمد بن مسلم بن قتيبة، "أدب الكاتب"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط٤، مصر: المكتبة التجارية، ١٩٦٣م)، ص٢٧٨.

(٤) ينظر: أحمد بن محمد الثعلبي، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، تحقيق: الإمام ابن عاشور، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٢٢٩.

(٥) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٥٩؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ٢٧.

ولم أقف على من ذكر هذا المثل قبل ياقوت، وهنا تتجلى قدرته اللغوية على توظيف الأمثال مع التصرف في بنيتها بحيث تتلاءم مع ما يرمي إليه من معانٍ؛ فوظف خاصية التقديم والتأخير فقدم الجار والمجرور (عن عين الكفاية) على خبر كان (سافرًا)؛ وهذا له دلالته من لفت انتباه المتلقي، وتحويل بؤرة الاهتمام إلى (صبح الكفاية) التي تدل على مدى الحاجة للتوضيح وإظهار بغية المتلقي من ذلك المؤلف.

كما أنَّ الصورة البيانية تكسر أفق توقع القارئ قبل الانتقال للخبر.

المطلب الثالث: الأمثال التي تضرب للسبق والتقدم

١– قوله: أول من أعارهم طرفه، وسوّد في تبييض أخبارهم صحفه:

الإعارة هنا تعني الالتفات إلى الشيء والعناية به، والطرف كناية عن النظر في شأنهم[(١)].

التسويد: صبغُ الشيء باللون الأسود؛ يُقال: سوَّدَ وجهه، تسويدًا: إذا لوَّنَهُ بالسَّوادِ؛ ويطلق على الكتابة في الصحف[(٢)]، ومنه قول أبي تمام[(٣)]:

بِيضُ الصفائح لا سُودُ الصحائفِ في مُتُونِهِنَ جَلاَءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

وقد أورد ياقوت هذا المثل في معرض كلامه على أول من ألف في تراجم الأدباء

(١) ينظر: عبد الله بن جعفر بن دُرستويه، "تصحيح الفصيح"، تحقيق: محمد المختون، (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ)، ص٥١٨؛ وأحمد مختار عمر، "معجم الصواب اللغوي"، (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ)، مادة: عور، ١: ٥٥.

(٢) ينظر: أحمد بن محمد الفيومي، "المصباح المنير في غريب شرح الكبير"، (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، د.ت)، مادة: سود، ١: ٢٩٤.

(٣) ينظر: حبيب بن أوس الطائي أبو تمام، "ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي"، تحقيق: راجي الأسمر، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ)، ١: ٣١.

فقال: "كأبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي، وأرى أنه أول من أعارهم طرفه، وسوّد في تبييض أخبارهم صحفه"[(١)].

ومعنى هذا المثل أنَّ أبا بكر التاريخي هو أول من التفت إلى تراجم الأدباء وأولاهم عنايته واهتمامه، فسود في سيرهم صحائفه، أي ألف في سيرهم كتابًا.

ولم أقف على من ذكر هذا المثل قبل ياقوت، وإن كانت الأمثال في العناية بالشيء كثيرة منها قولهم:

تَقول ألق سَمعك، أَي اسْتمع بانتباه[(٢)].

وأنقه لي سمعك، وهو نفس معنى المثل السابق[(٣)].

وقَوْلهم جعلته نُصْب عَيْني؛ وذلك لشدة العناية به، وترك الغفلة عنه جعلته في هذا الموضع من نظري؛ لأن الشيء إذا كان بحيث تراه لم تنسه[(٤)]، ومنه قول امرئ الْقَيْس[(٥)]:

..... **وَبَات بعيني قَائِما غير مُرْسل**

(١) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٥.

(٢) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٢٨٦.

(٣) ينظر: أحمد يحيى ثعلب، "الفصيح"، تحقيق: د.عاطف مدكور. (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص٤٦؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٢٨٦.

(٤) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٢٥٣؛ والميداني، "مجمع الأمثال"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ١: ١٦٣.

(٥) امرؤ القيس بن حجر الكندي، "ديوان امرئ القيس"، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ)، ص١٦، وصدر البيت: (فَباتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلجامُهُ).

أي بات يرعاه ويحفظه ولم يهمله من شـــدة عنايته واهتمامه به[١].ويلفت انتباه القارئ في هذا المثل التجاذب الصوتي بين أطرافه وصحفه (أعارهم-أخيارهم) مما حقق موسيقى داخلية للمثل تطرب مسمع المتلقي، كما وظَّف المثل التضاد (سود-بيض) لدعم تلك الموسيقى الداخلية للمثل.

كما كان للصـورة حضـورها الفاعل في قوله: (أعارهم طرفه)؛ مما يحقق تداخلًا نصيًّا مع الشعر في قول العباس بن الأحنف[٢]:

نَزَف البُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْـــتَعِرْ عَـيْـنـاً لِـغَـيرِكَ دَمْـعُـهَـا مِـدْرَارُ

٢- قوله: وأن يفوز بقصب سبقه إلّاي:

القصب: كل نبات ساقه على شكل أنابيب[٣].

وهذا المثل يضـرب لإحراز الشـيء والفوز به قبل الآخرين، وقد اسـتشـهد به ياقوت عند الكلام في بيان حرصه على كتابه فقال: "واعلم أنَّني لو أعطيت حمر النّعم وسـودها، ومقانب الملوك وبنودها، لما سرّني أن يُنسـب هذا الكتاب إلى سـواي، وأن يفوز بقصب سبقه إلّاي"[٤].

وهذا المثل ورد بعدة روايات، منها:

(١) ينظر: يحيى بن علي التبريزي، "شرح القصائد العشر"، (ط٢، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٢هـ)، ص٤٧.

(٢) العباس بن الأحنف، "ديوان العباس بن الأحنف"، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ)، ص١٣٩.

(٣) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨: ٢٩٤؛ والجوهري، "الصحاح"، ١: ٢٠١-٢٠٢، مادة: قصب.

(٤) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١٣.

قولهم: حاز قصب السبق، وحوى قصب السبق، وفاز بقصب السبق، وملك قصب السبق، وأحرز قصب السبق، وأخذ قصب السبق[(١)].

وهذه الروايات تصب جميعها في معنى واحد، وهو الفوز بالشيء، والسبق إليه؛ قال البطليوسي: "هذا مثل مضروب للتقدم والتبريز على الأكفاء في كل شيء. وأصله أنهم كانوا إذا تسابقوا إلى غاية من الغايات، وخاطروا على ذلك، وضعوا الخطر على رأس قصبة وركزوها في الغاية التي يتحارون إليها، فمن سبق إليها أخذها، فصار ذلك مثلاً لكل من غولب فغلب"[(٢)].

ومن الأمثال التي تضرب للسبق إلى الشيء:

قولهم: استولى على الأمد، أي سبق إلى الغاية[(٣)]، قال النابغة[(٤)]:

إلاّ لِمِثْلِكَ أو مَن أنتَ سَـــابِقُهُ سَبْقَ الجَوادِ إذا استَولَىَ على الأَمِدِ

وقَوْلهم: هُوَ أَبُو عذرها؛ يُقال: فلان أبو عذر هذا الشيء أي إنه أول من سبق إِلَيْهِ واخترعه، وأصله في عذر الجارية؛ يقال لمن سبق إليها: هو أبو عذرها.

(١) ينظر: أحمد بن محمد الهروي، "الغريبين في القرآن والحديث"، تحقيق: أحمد المزيدي، (ط١، مكة المكرمة–الرياض: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ)، ٥: ١٥٤٨؛ وأحمد بن محمد المرزوقي، "شرح ديوان الحماسة"، تحقيق: غريد الشيخ، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)، ص١٠٨٥.

(٢) عبد الله بن محمد البطليوسي، "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب"، تحقيق: مصطفى السقا، ود. حامد عبد المجيد، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٦م)، ١: ١٣٥.

(٣) الهروي، "الغريبين"، ٥: ١٥٤٨؛ والمفضل بن محمد الضبي، "أمثال العرب"، تحقيق: د. إحسان عباس، (ط٢، بيروت: دار الرائد، ١٤٠٣هـ)، ص١٤٠.

(٤) زياد بن معاوية النابغة الذبياني، "ديوان النابغة الذبياني"، تحقيق: عباس عبد الساتر، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ)، ص١٣.

ويروى: هو ابْن عذرها، أي المبدع لها[(١)].

المطلب الرابع: الأمثال التي تضرب للتريث وعدم العجلة

١–رُبَّ غَيْثٍ غبَّ البَارِقَةِ:

٢–ومُغِيثٍ تَحْتَ الخَافِقَةِ:

الغب الآخر، وغبت الأمور صارت إلى أواخرها، ويقولون: غَبَّ الأمرُ إذا صار إلى آخره[(٢)]؛ ومنه قول الشاعر[(٣)]:

غِبَّ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرَى .....

وقول ابن المعتز[(٤)]:

كَـأَنَّ سَمَـاءَنَا لَـمَّـا تَجَـلَّـتْ خِلَالَ نُجُومِهَا غِبَّ الصَّبَاحِ

رِيَاضُ بَنَفْسَـجٍ خَضِـلٍ نَدَاهُ تَفَتَّحَ بَيْنَـه نُورُ الْأَقَـاحِ

والبارقة: السحابة التي يكون فيها برق، يقال: ما فعلت البارقة التي رأيتها

(١) ينظر: محمود بن عمرو الزمخشري، "ربيع الأبرار ونصوص الأخبار"، (ط١، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤١٢هـ)، ٤: ٦٩.

(٢) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨: ٢٦؛ والرازي، "مقاييس اللغة"، ٤: ٣٧٩، مادة: غبب.

(٣) بلا نسبة في: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨: ٦)؛ وسلمة بن مسلم الصُّحاري، "الإبانة في اللغة العربية"، تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط١، مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٢٠هـ)، ٣: ٦٠٨.

(٤) عبد الله بن محمد بن المعتز، "ديوان ابن المعتز"، تحقيق: كرم البستاني، (ط١، بيروت: دار صادر، د.ت)، ص١٤٩.

البارحةَ؟ أي السحابة التي فيها برقٌ[(١)].

والخافقة: الراية؛ سميت بذلك لخفقانها، أي اضطرابها وحركتها[(٢)].

وهذان المثلان يضـــربان لعدم الندم على التأخير، وأن الخير قد يكون في آخر الأمور؛ ومعناه أن الغيث ربما يأتي في آخر الســحابة المبرقة، وأنَّ الغوث ربما يكون من حامل الراية الذي لم تجر العادة أن يقاتل سوى دفاعًا عن رايته.

وقد أوردهما ياقوت في معرض كلامه على تأخر تأليفه لكتابه فقال: "وكنت مع ذلك أقول للنفس مماطلا، وللهمة معاضـــلا، ربّ غيث غِبَّ البارقة، ومغيث تحت الخافقة، إلى أن هزم اليأس الطمع، واستولى الجدّ على اللعب والولع"[(٣)].

وقد ورد غب المطر، أو غب الغيث في عدد من الأمثال –وإن اختلف السـبب في ضربها–، ومنها قولهم:

أصابنا مطرٌ لا تَغِبَّةَ فيه، أي قد ملأ كلَّ شيءٍ[(٤)].

وقول المرقش الأكبر[(٥)]:

وَآخَـرَ شَـــاصٍ تَـرَى جِـلْـدَهُ كَقِشْـرْ الْقَتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

يصـف عدوه بأنَّه رافع رجليه منتفخ كقشـرة شـجر القتاد في آخر موسـم المطر

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٩: ١١٥؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ١٤، مادة: برق.

(٢) ينظر: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، تحقيق: محمد العرقسوسي، (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ)، مادة: خفق، ص٨٨٠.

(٣) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ٧.

(٤) إبراهيم بن إسحاق الحربي، "غريب الحديث"، تحقيق: د.سليمان العايد، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ)، ٢: ٦١٣.

(٥) عمرو بن سعد المرقش الأكبر؛ وربيعة بن سفيان المرقش الأصغر، "ديوان المرقشين"، تحقيق: كارين صادر، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م)، ص٥٤.

لجفافه[(١)].

أما الأمثال الواردة في الحث على التريث وعدم العجلة فكثيرة منها:

قول القطامي[(٢)]:

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وقولهم: اللَّيْل طويلٌ وَأَنت مقمرٌ؛ ومعناه: اصبر على حاجتك فإنَّك تجدها في بقية ليلتك، فإنَّها طويلة ليس فيها ظلمة تمنعك عن التأني[(٣)].

وقولهم: رُبَّ عجلة تهب ريثًا[(٤)]؛ ومعناه: أنَّ الرجل ربما عجل في أمر ليفعله سريعًا فأودى به عجله إلى البطء؛ وذلك بسبب تضييع ما ينبغي أن يحافظ عليه[(٥)].

ويتجلى هنا سحر التجاوب الموسيقي حيث تناغمت الأصوات تناغمًا جذَّابًا على المستوى الصوتي المتمثل في القافية الداخلية بين (البارقة–الخافقة)، (غيث–مغيث)؛ فضلًا عن تكرار حرف الغين الذي تردد صداه في المثل.

المطلب الخامس: الأمثال التي تضرب لبيان فساد الفرع لفساد أصله

قوله: إذا كان اللسان معوجًّا متى يستقيم ما هو به:

هذا المثل يضرب لعدم صلاح أمر أساسه فاسدٌ، وقد استشهد به ياقوت في

(١) ينظر: ابن سلام، "الأمثال" ص٢٣٣؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ١٣٦.

(٢) عمير بن شييم القطامي، "ديواني القطامي"، تحقيق: د.إبراهيم السامرَّائي، وأحمد مطلوب، (ط١، بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م)، ص٢٥.

(٣) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٢٣٢؛ ومؤرج بن عمرو السدوسي، "كتاب الأمثال"، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، (ط١، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٢م)، ص٥٤.

(٤) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٢٣٢؛ والهاشمي، "الأمثال"، ص١٣٥.

(٥) ينظر: اليوسي، "زهر الأكم"، ٣: ٤٣.

معرض حديثه عن أهمية علم العربية فقال: "وحسبك من شرف هذا العلم أنّ كلّ علم على الإطلاق مفتقر إلى معرفته، محتاج إلى استعماله في محاورته، وصاحبه فغير مفتقر إلى غيره، وغير محتاج إلى الاعتضاد والاعتماد على سواه، فإن العلم إنما هو باللسان، فإذا كان اللسان معوجّا متى يستقيم ما هو به؟"[(١)].

ومن أشهر الأمثال التي تضرب لهذا المعنى قولهم:

متى يستقيم الظل والعود أعوج[(٢)]؟ أي لا يمكن للظل أن يكون مستقيمًا إذا كان العود المنعكس عنه أعوج.

وقول الشاعر[(٣)]:

إِذَا كَانَ رَبُّ البَيْتِ بِالدُّفِ مُوْلَعًا فَشِيْمَةُ أَهْلِ الدَّارِ كلّهمُ الرَّقْصُ

ومثله الآخر[(٤)]:

إِذَا كَانَ رَبُّ الدَّارِ لِلطَّبْلِ ضَارِبًا فَلَا تَلُمِ الصِّبْيَانَ فِيهَا عَلَى الرَّقْصِ

ومثله الآخر[(٥)]:

(١) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١٠.

(٢) البيت بلا نسبة في: محمد بن أيدمر المستعصمي، "الدر الفريد وبيت القصيد"، تحقيق: د.كامل الجبوري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦هـ)، ٣: ٨٤.

(٣) البيت بلا نسبة في: المستعصمي، "الدر الفريد"، ٣: ٨٤؛ ومحمد بن حسين العاملي، "الكشكول"، تحقيق: محمد النمري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٢٦٤.

(٤) البيت بلا نسبة في: المستعصمي، "الدر الفريد"، ٣: ٨٤.

(٥) البيت لأعرابية لم تسم، ينظر: عبد الملك بن محمد الثعالبي، "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب"، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص٣٩٠؛ وأبو بكر بن علي ابن حجة الحموي، "ثمرات الأوراق"، (القاهرة: مكتبة الجمهورية العربية، د.ت)، ٢: ٢٧١.

إِذَا كَانَ الطِّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ فَلَا أَدَبٌ يُفِيدُ وَلَا أَدِيبُ

هذه الأمثلة كلها تضرب لعدم صحة استقامة أمر إذا كان أصله معوجًا.

وقد اعتمد هذا المثل في تركيبه على الإثارة الذهنية للمتلقي؛ وذلك عن طريق الاستفهام الاستنكاري وخاصية تتابع الضمائر (ما هو به) مما غذى جمالية المتلقي.

المطلب السادس: الأمثال التي تضرب لبيان الضروريات

قوله: من تكلّف دليلاً على ضياء النهار، وإشراق الشمس.

التكلف: المشقة في طلب الشيء وتحصيله[(١)].

استشهد ياقوت بهذا المثل في معرض حديثه على أهمية علم العربية فقال: "وإن أردت إقامة الدليل على شأن أهل هذا الشأن، وإيضاح فضلهم بالدلائل والبرهان، كنت كمن تكلّف دليلا على ضياء النهار، وإشراق الشمس وإحراق النار"[(٢)].

هذا المثل يضرب لتكلف دليل على الأمور الواضحات التي لا تحتاج إلى دليل؛ كضياء النهار، وطلوع الشمس، ومن الأمثال الواردة في هذا المعنى:

قولهم: اشتهار الشمس في رابعة النهار؛ أي إن شهرة هذا الأمر كشهرة النهار فلا يحتاج إلى دليل أو برهان على صحته[(٣)].

وقول الشاعر[(٤)]:

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠: ١٤٠؛ والجوهري، "الصحاح"، ٤: ١٤٢٣، مادة: كلف.

(٢) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١٠.

(٣) محمد بن مرتضى الزبيدي، "حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق"، عني به: محمد بلال، (ط١، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١١هـ)، ص٢٤؛ ومحمد بن محمد الجزائري، "نضرة البهار في محاورة الليل والنهار"، عنى به: د. محمد الطيان، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ)، ص١٢٩.

(٤) المستعصمي، "الدر الفريد"، ٧: ١٣٤.

دَلَالَتُهُ فِي الْفَضْلِ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَلَيْسَ عَلى شَمْسِ النَّهَارِ دَلِيلُ

أي إن الممدوح يدل بنفسه على فضله فلا يحتاج إلى من يبرهن عليه؛ كما لا تحتاج شمس النهار إلى دليل[(١)].

وقولهم: وهل تخفى الشمس رابعة النهار[(٢)].

ومثله قولهم: وُضوح الشَّمس في رابعة النهار[(٣)].

أي الشمس أشد ما تكون وضوحًا في رابعة النهار، وهو وسطه؛ فلا يمكن أن تخفى عن ذي بصر، وما أحسن قول المتنبي[(٤)]:

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

أي إذا احتاج النهار إلى دليل يدل عليه لم يبق هنالك شيء صحيح[(٥)].

وقول الآخر[(٦)]:

طَلَبتَ عَلَى مَكَارِمنَا دَلِيلًا مَتَى احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

(١) ينظر: أحمد بن عبد الوهاب النويري، "نهاية الأرب في فنون الأدب"، (ط١، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ)، ٨: ٦٣.

(٢) ينظر: عبد الله فكري باشا بن محمد، "نظم اللآل في الحكم والأمثال"، شرح: عبد المعين الملوحي، (د.ط، د.ن، د.ت)، ص٤١.

(٣) ينظر: الجزائري، "نضرة البهار"، ص: ١٢٩.

(٤) ينظر: أحمد بن الحسين المتنبي، "ديوان أبي الطيب المتنبي"، تحقيق: علي فاعور، (ط١، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ)، ص٣٤٣.

(٥) ينظر: إسماعيل بن عباد الطالقاني المشهور بالصاحب بن عباد، "الأمثال السائرة من شعر المتنبي"، تحقيق: محمد آل ياسين، (ط١، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٦٥هـ)، ص٤٦.

(٦) البيت بلا نسب في: المستعصمي، "الدر الفريد"، ٧: ١٣٤.

المطلب السابع: الأمثال التي تضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له

قوله: ليس ذا عشّك فادرجي ولا مبيتك فأدلجي:

الإدراج: المشي في خطى متقاربة؛ ومنه قولهم: درج الصبي إذا بدأ المشي[(١)].

والإدلاج: السير في أول الليل، وقيل: السير في الليل كله[(٢)].

وهذا المثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له، ولا يلائمه؛ وقد استشهد به ياقوت في معرض حديث عمن لا ينبغي لهم الاطلاع على كتابه من الجهال فقال: "وأما أهل الجهل والغي، والفهاهة والعيّ، فليس ذا عشّك فادرجي، ولا مبيتك فأدلجي"[(٣)].

وهذا المثل تداولته كتب الأمثال، وشرحت معناه، قال أبو هلال العسكري: "قولهم: ليس بعشك فأدرجي، أي ليس مما ينبغي لك فَزُل عنه"[(٤)].

وقال البكري في شرح معناه: "أي ليس هذا من الأمر الذي لك فيه حق فدعه، وقد يضرب مثلاً للرجل ينزل المنزل لا يصلح له"[(٥)].

وقال الهاشمي: "أي ليس بمكانك فانتقلي عنه"[(٦)].

أما الثعالبي فقال: إنه مثل يضرب "للمستدفَع عما يدعيه"[(٧)].

---

(١) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠: ٣٤١؛ والجوهري، "الصحاح"، ١: ٣١٤، مادة: درج.

(٢) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ١: ٣١٥؛ والفيومي، المصباح المنير، ١: ١٩٨، مادة: دلج.

(٣) الحموي، "معجم البلدان"، ١: ١١.

(٤) العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ١٩٧.

(٥) عبد الله بن عبد العزيز البكري، "فصل المقال في شرح كتاب الأمثل"، تحقيق: د. إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص٤٠٣.

(٦) الهاشمي، "الأمثال"، ١: ٢٠٦.

(٧) الثعالبي، "التمثيل والمحاضرة"، ص٣٦٣.

ومن الأمثال التي ضُربت في هذا المعنى:

قولهم: كالحادي وليس له بعير، يضْـــرب للرجل ينتحل ما لا يُحســـنهُ؛ والحُدُوُّ: السَّوْق من وراء الإبل[(١)].

وقولهم: وَحْمَى ولا حَبَل، يضـــرب بمن يطلب ما لا يحتاج إليه من حرصـــه؛ لأنَّ الوحمى تشتهي كلّ شيء؛ ومعناه أنه يشتهي كما تشتهي الحبلى[(٢)].

وبالوقوف على العلاقات التركيبية في المثل وما ألحقه دخول (ليس) على الجملة الاسمية من تحولات حيث نقلتها من الإثبات إلى النفي؛ وهذا الاســـتدلال يوضـــح انتفاء السكون لانتفاء السكن.

كما بين للقارئ الأسلوب البياني الساحر في توظيف الصورة المجازية المتمثلة في العش والمبيت.

المطلب الثامن: الأمثال التي تضرب للحث على الجد والاجتهاد

١– من جَدَّ وَجَدْ.

جدَّ: أي اجتهد، وثابر وبذل غاية وســـعه في طلب أمر ما، ونقيض التهاون والكسل[(٣)].

هذا المثل يضـرب للدلالة على أنَّ من ثابر في تحصـيل أمر واجتهد فيه لابد أن يظفر به، وقد اســـتشـــهد به ياقوت في معرض حديثه على النهي عن تتبع زلات

(١) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص٢٠٨؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ١٨٦؛ والميداني، "مجمع الأمثال"، ٢: ١٤٢.

(٢) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٣٣٥؛ والهاشمي، "الأمثال"، ١: ٢٦٤؛ والميداني، "مجمع الأمثال"، ٢: ١٤٢.

(٣) ينظر: إسحاق بن إبراهيم الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، تحقيق: د.أحمد مختار، (ط١، القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ)، مادة: جدد، ٣: ١٣٩.

المصنف الواقعة في الكتاب فقال: "وليتأمّله بعين الإنصاف لا الانحراف، فمن طلب عيبا وجدّ وجد"[(١)].

ومن الأمثال التي تضرب في هذا الشأن:

قوله: من غلى دماغه في القيظ غلت قدره في الشتاء؛ أي من اجتهد في الصيف في طلب الرزق توفر له في الشتاء[(٢)].

وقولهم: في كدِّ البدنِ رَوْحُ الرُّوحِ، أي إنَّ تعب البدن في التحصيل يريح النفس بحصول المراد والمطلوب[(٣)].

وقولهم: اكدح تربح[(٤)].

وقول الشاعر[(٥)]:

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

٢- كلّ مجتهد مصيب:

الاجتهاد: افتعال من الجهد والطاقة، وهو بذل الوسع في طلب الأمر، وهو ضد

(١) الحموي، "معجم البلدان"، ١: ١١.

(٢) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ١٦٥.

(٣) ينظر: عبد الملك بن محمد الثعالبي، "الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب"، تحقيق: د.إلهام المفتي، (ط١، القاهرة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢١هـ)، ص٢٣٧؛ والزمخشري، "ربيع الأبرار"، ٣: ٤٦٨.

(٤) ينظر: محمد بن قاسم بن الخطيب، "روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار"، (ط١، حلب. دار القلم العربي، ١٤٢٣هـ)، ص٣٥٣.

(٥) البيت لمحمد بن يسير، وهو في: عبد الله بن مسلم بن قتيبة، "الشعر والشعراء"، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٨٦٨؛ والمستعصمي، "الدر الفريد"، ١١: ١٥٧.

الكسل والتواني[(١)].

وهذا المثل يضرب لمن يجتهد ويبذل الأسباب ولا يتكل على الأماني والأحلام؛ وقد استشهد به ياقوت في معرض حديثه عن طلبه ممن يقرأ كتابه هذا أن يلتمس العذر له فقد اجتهد وبلغ وسعه، وهو بهذا مصيب –إن شاء الله– فقال: "فرحم الله امرءًا قهر هواه، وأطاع الانصاف ونواه، وعذرنا في خطأ إن كان مِنَّا، وزلل إن صدر عنّا، فالكمال محال لغير ذي الجلال...وإن عجز عن الاعتذار عنا والتصويب، فقد علم أن كلّ مجتهد مصيب..."[(٢)].

وقد وردت أمثال كثيرة في هذا المعنى، منها:

قولهم: الاجتهادُ في العمل، أصْوبُ من الاتكال على الأماني[(٣)].

وقول الشاب الظريف[(٤)]:

رَمَى فَأَصَابَ قَلْبِي بِاجْتِهَادٍ صَدَقْتُمْ كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبُ

وقول الشريف الرضي[(٥)]:

(١) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١: ٧١٠؛ ومحمد بن محمد الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ)، مادة: جهد، ٤: ٤٠٩.

(٢) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١١.

(٣) ينظر: علي بن محمد الماوردي، "الأمثال والحكم"، تحقيق: د.فؤاد أحمد. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ)، ص٨٤.

(٤) ينظر: محمد بن سليمان التلمساني المعروف بالشاب الظريف، "ديوان الشاب الظريف"، تحقيق: شاكر شكر. (ط١، النجف: مطبعة النجف، ١٣٨٧هـ)، ص١٥.

(٥) ينظر: محمد بن الحسين المعروف بالشريف الرضي، "ديوان الشريف الرضي"، (ط١، بيروت: دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٨٠هـ)، ٢: ٣٧٢.

لكُـلّ مُجتَهِـدٍ حَظٌّ مِنَ الطّلَـبِ فَاسْبِقْ بِعَزْمِكَ سَيْرَ الأَنْجُمِ الشهب

وقولهم: اطلب تظفر، أي اسعى لما تريد تظفر به[(١)].

وقولهم: ألق دلوك في الدلاء، يضرب مثلًا في الحث على الاكتساب وترك التواني في طلب الرزق، وينسب إلى علي ﷺ، وقيل: بل هو من قول أبي الاسود الدؤلي[(٢)].

وقولهم: إنَّ السِّلاَءَ لِمَنْ أقام وَوَلَّدَ.

السِّـــلاء بالمد: الســـمن المذاب؛ والمعنى أن المنفعة لمن بذل الجهد وأعان على العمل، لا لمن تكاسل وأهمل؛ ويضرب في ذم الكسل[(٣)].

وقول الصفدي[(٤)]:

الجَدُّ في الجَدِّ والحرمانُ في الكسلِ فانْصَبْ تُصِبْ عن قريبٍ غايةَ الأملِ الشهب

وقد قيل: "إذا أردت السلامة من الفاقة، والبعد عما يوجب الندامة، فاسعَ لكسب المال بأســبابه، وعليك بالعمل، وتجنب الكســل؛ فإن من زرع حصــد، ومن جد وجد"[(٥)].

المطلب التاسع: الأمثال التي تضرب لبيان قيمة الأشياء

قوله: أعطيت حمر النّعم وسودها:

(١) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ٧٣.

(٢) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص١٩٩؛ والعسكري، "جمهرة الأمثال"، ١: ٥٢.

(٣) ينظر: الميداني، "مجمع الأمثال"، ١: ٧٧.

(٤) ينظر: أحمد بن محمد الشرواني، "نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن"، (ط١، مصر: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٤هـ)، ص١٤٨.

(٥) حسين بن محمد المهدي، "صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال"، راجعة: عبد الحميد المهدي، (ط١، صنعاء: دار الكتاب، ٢٠٠٩م)، ص١٨٢.

النعم: الإبل[(١)].

وحمر النعم: كرام الإبل يضرب وهي أفضل ما يكون منها، وهذا المثل تضربه العرب في الشيء الذي تُجلّه وتعظّمه، أو الشيء العزيز النفيس[(٢)].

وقد استشهد به ياقوت في معرض حديثه عن مكانة كتابه عنده فقال: "واعلم أنَّني لو أعطيت حمر النّعم وسودها، ومقانب[(٣)] الملوك وبنودها، لما سرّني أن يُنسب هذا الكتاب إلى سواي"[(٤)].

هذا المثل استشهد به النبي ﷺ في أكثر من حديث منها:

قوله ﷺ لعلي رضي الله عنه يوم خيبر: (انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ)[(٥)].

ومن الأمثال التي تضرب في هذا المعنى قولهم:

قولهم: هذا لا يشتريه إلّا وارث؛ وذلك لغلاء ثمنه[(٦)].

---

(١) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، مادة: نعم، ٢: ٩٥٣.

(٢) ينظر: الصُّحاري، "الإبانة في اللغة"، مادة: نعم، ١: ٢٨٤.

(٣) جمع مِقنب، وهو ما بين الثلاثين والأربعين من الخيل. ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، مادة: قنب، ١: ٣٧٤.

(٤) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١٣.

(٥) أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري"، تحقيق: محمد الناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٥: ١٨، رقم: ٣٧٠١؛ ومسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٤: ١٨٧٢، رقم: ٢٤٠٦.

(٦) ينظر: محمد بن الحسن الخوارزمي، "الأمثال المولدة"، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٤هـ)، ص١٦٨.

وقولهم: هذا واحد أمّه؛ وذلك أنَّ الوحيد لا تبخل عليه أمه بشيء[(١)].

قَوْلهم: إنَّه نَسِيج وَحده؛ أي لا نظير له، وأصله الثَّوْب النفيس لا ينسج على منواله أثواب غيره، وإنما ينسج وَحده؛ ويضرب في مدح الرجل الْمُنْقَطع القرين الذي لا نظير له[(٢)].

وقولهم: أَصَابَ تَمْرَةَ الغُرَابِ؛ يضرب لمن يَظْفَر بالشيء النفيس؛ لأنَّ الغراب يختار أَجْوَدَ التمر[(٣)].

المطلب العاشر: الأمثال التي تضرب للتمييز بين القوة والضعف

قوله: ستعرف الظالع من الضليع:

الظالع –ويروى: الضالع بالضاد المعجمة–: المائل[(٤)].

والضليع: العظيم الخَلْق، القوي الشديد[(٥)].

وهذا المثل يضرب للتفريق بين المختل الضعيف والمكتمل القوي، والمفاضلة بين الأشياء؛ وقد استشهد به ياقوت في معرض حديثه عن المقارنة بين كتابه وكتب غيره فقال: "فحملهم منعي على احتذائه، وتصنيف شرواه في استوائه، وما أظنّهم يشقّون غباره، ولا يحسنون ترتيبه وأسطاره، وإن وقفت لنظر الجميع، ستعرف

(١) ينظر: المرجع السابق.

(٢) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٣٠٣؛ والزمخشري، "المستقصى في أمثال العرب"، ٢: ٣٦٧.

(٣) ينظر: الميداني، "مجمع الأمثال"، ١: ٤٠٤.

(٤) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٢: ١٧٨؛ والزبيدي، "تاج العروس"، ١١: ٣١٠، مادة: ضلع.

(٥) ينظر: القاسم بن علي الحريري، "مقامات الحريري"، تحقيق: يوسف بقاعي، (ط١، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١م)، ص١٣.

الظالع من الضليع"[١].

وقد ورد هذا المثل بعدة روايات، منها: هيهات لا يدرك شأو الضليع هذا الضالع، وإنْ لمْ يُدْرِكِ الظّالِعُ شأوَ الضّليعِ[٢]؛ قال الشاعر[٣]:

ما ظالعٌ مثلَ الضّليعِ ولا ارتقى يوماً الى الجوزاءِ من يتسلّقُ

ومن الأمثال التي تضرب في هذا المعنى؛ لبيان التفاضل بين الأمور.

قولهم: فِي كل شَجَرَة نَارٌ، واستمجد المرخ والعفار[٤]؛ يضرب مثلًا في تفضيل بَعض الأمور على بعض؛ فلكل واحدٍ منهم فضلٌ إلَّا أنَّ بعضهم أفضل من بعض[٥].

وقولهم: فِي القَمَرِ ضِياءٌ، والشَّمْسُ أضْوَأ منه؛ يضرب في تفضيل الشيء على مثله[٦].

وقولهم: لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجَالِ أمّ عَاصِمٍ؛ من أمثال أهل المدينة؛ وأصله أنَّ عمر ﷺ مرَّ بسُوق من أسواق المدينة، فرأى امرَأةً معها لبن تبيعه، ومعها بنت لها شابة، فهمَّت العجوز أن تَمْذُقَ[٧] لبَنَها، فجعلت الشابة تقول: يا أمه، لا تَمْذُقيه،

(١) الحموي، "معجم الأدباء"، ١: ١٤.

(٢) ينظر: أحمد بن علي السبكي، "عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح"، تحقيق: د.عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ)، ١: ٢٨.

(٣) البيت في: محمد بن محمد الأصفهاني، "خريدة القصر وجريدة العصر"، (د.ط، د.ن، د.ت)، ١: ٧.

(٤) المرخ والعفار: شجرتان يصنع من أغصانهما الزناد. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، مادة: عفر، ٢: ٢١٢.

(٥) ينظر: ابن سلام، "الأمثال"، ص١٣٥–١٣٦؛ والميداني، "مجمع الأمثال"، ٢: ٧٤.

(٦) ينظر: الميداني، "مجمع الأمثال"، ٢: ٧٤.

(٧) ينظر: المرجع السابق، ٢: ٢٠٣.

فوقف عليها عمر ﷺ وقال لها: من هذه منك؟ فقالت: ابنتي، فأمر عاصمًا فتزوجها، فولدت له أم عاصم وحفصة، فتزوج عبد العزيز بن مروان أم عاصم، فكانت حَسَنة العِشْرة لينة الجانب، فولدت له عمر، فلما ماتت خلف على حفصة، فكانت سيئة الخلق تؤذى أحماءها، فسئل رجل عن حفصة وأم عاصم، فَقَال: ليت حَفْصَة من رجال أم عاصم، فذهبت مثلاً[(١)].

وقولهم: ما الخوَافِي[(٢)] كالقُلَبَةِ[(٣)]، وَلاَ الخُنَّازُ[(٤)] كالثُّعْبَةِ[(٥)]، أي لا يكون القشرْ كاللب، وهذا المثل يضرب في تفضيل الشيء بعضِه على بعضٍ[(٦)].

(١) المذق: خلط اللبن بالماء. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، مادة: مذق، ٩: ٧٧.

(٢) الخوافي: سَعَفُ النخل الذي دون القُلَبَة. ينظر: علي بن الحسن الهُنَّائي، "المنتخب من كلام العرب"، تحقيق: د.أحمد العمري. (ط١، مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ)، مادة: خفي، ١: ٤٥٥.

(٣) القلبة: رأس النخلة اللين الذِي لم يشتد، وَقيل: الخوص الذي يلي أعلاها. ينظر: ابن سيده، "المخصص"، ٣: ٢١١.

(٤) الخُنَّاز: الوَزَغَة. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، مادة: خنز، ٧: ٩٦.

(٥) الثُّعَبْة: نوع من الوزغ. ينظر: علي بن إسماعيل بن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، مادة: ثغب، ٦: ٣٢٣.

(٦) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ٢٨٧؛ والميداني، "مجمع الأمثال"، ٢: ٢٨٢.

الخاتمة

أولًا: نتائج البحث:

الحمد لله على التمام، والشكر له أن تم هذا العمل، الذي عايشته فترة ليست بالقليلة، ومن أبرز ما توصلت له من نتائج:

١- أهمية مقدمات الكتب فهي تصور للقارئ موضوع الكتاب، ومضامينه؛ وتمثل الباب الذي يولج منه لقراءة الكتاب.

٢- القيمة الفنية العالية لمقدمة كتاب "معجم الأدباء" لياقوت الحموي؛ لما حوته من تنوع وثراء في المادة العلمية، لا سيما القيمة الأدبية نظمًا ونثرًا.

٣- غزارة الأمثال التي استشهد بها المؤلف في مقدمته.

٤- تنوع مضارب الأمثال التي وردت في المقدمة، وتوظيف المؤلف لكل مثل لبيان الغرض الذي أتى به من أجله.

٥- الكشف عن أمثال تفرد بها ياقوت الحموي نحو قوله: "أول من أعارهم طرفه، وسوّد في تبييض أخبارهم صحفه"، وقوله: "فلم يكن عن صبح الكفاية سافرًا".

٦- أن تضمين المؤلف للأمثال لم يكن تضمينًا هامشيًا على سبيل تنميق الألفاظ، والبلاغة والبيان، بل يُعد ركيزة أساسية من الركائز التي قامت عليها مقدمته للكتاب.

٧- براعة المؤلف التي تكمن في قدرته على تحويل المثل إلى أداة فلسفية يسوق من خلالها لفكرة الكتاب وقيمته العلمية، وإبراز تمكن ومقدرة مؤلفه.

٨- أن المقدمة نموذج حيّ لكيفية توظيف التراث الأدبي المتمثل في الأمثال توظيفًا يخدم أفكار الكتّاب.

٩- من خلال تحليل ودراسة الأمثال الواردة في مقدمة كتاب "معجم الأدباء" يمكن

القول بأنَّ هذه المقدمة عبارة عن رسالة أدبية موجزة تحث على مكارم الأخلاق، وتنهى عن مساوئها.

ثانيًا: توصيات البحث:

توصي الدراسة بالعناية بمقدمات الكتب، ودراستها دراسة أدبية فاحصة، تسبر غورها، وتكشف مكنوناتها، وبنيتها اللغوية، ويمكن تناولها من عدة زوايا لا تخفى على الباحثين.

المصادر والمراجع

ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، "الفلك الدائر على المثل السائر"، تحقيق: أحمد الحوفي، وبدوي طبانة، (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت).

ابن الأحنف، العباس بن الأحنف، "ديوان العباس بن الأحنف"، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ).

ابن الخطيب، محمد بن قاسم، "روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار"، (ط١، حلب. دار القلم العربي، ١٤٢٣هـ).

ابن الساعي، علي بن أنجب، "الدر الثمين في أسماء المصنفين"، تحقيق: أحمد شوقي، ومحمد حنشي، (ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ).

ابن المستوفي، مبارك بن أحمد، "تاريخ إربل"، حققه وعلق عليه: سامي الصفار، (ط١، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م).

ابن المعتز، عبد الله بن محمد، "ديوان ابن المعتز"، تحقيق: كرم البستاني، (ط١، بيروت: دار صادر، د.ت).

ابن المعذل، عبد الصمد، "ديوان عبد الصمد بن المعذل"، تحقيق: زهير زاهد، (ط١، النجف: مطبعة النعمان، ١٣٩٠هـ).

ابن حجة الحموي، أبو بكر بن علي، "ثمرات الأوراق"، (القاهرة: مكتبة الجمهورية العربية، د.ت).

ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

ابن خلكان، أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٧٠م).

ابن دُرستويه، عبد الله بن جعفر، "تصحيح الفصيح"، تحقيق: محمد المختون، (القاهرة:

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ).
ابن دريد، محمد بن الحسن، "جمهرة اللغة"، تحقيق: رمزي البعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
ابن ربيعة المهلهل، "ديوان المهلهل بن ربيعة"، شرح: طلال حرب، (ط١، مصر: الدار العالمية، د.ت).
ابن سلام، أبو عبيد القاسم "الأمثال"، تحقيق: د.عبد المجيد قطامش، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).
ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط الأعظم"، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).
ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المخصص"، تحقيق: خليل جفال، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ).
ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، "التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد"، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكر، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).
ابن قتيبة، عبد الله بن محمد، "عيون الأخبار"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، "الشعر والشعراء"، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).
ابن قتيبة، محمد بن مسلم، "أدب الكاتب"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط٤، مصر: المكتبة التجارية، ١٩٦٣م).
ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". تحقيق: عبد الله الكبير، ومحمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، (ط١، القاهرة: دار المعارف، د.ت).
أبو تمام، حبيب بن أوس، "ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي"، تحقيق: راجي

الأسمر، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ).
الإبشيهي، محمد بن أحمد، "المستطرف في كل فن مستظرف"، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٩هـ).
أحمد بن محمد الهروي، "الغريبين في القرآن والحديث"، تحقيق: أحمد المزيدي، (ط١، مكة المكرمة–الرياض: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ).
الأخفش، علي بن سليمان، "الاختيارين"، تحقيق: فخر الدين قباوة، (ط١، دمشق–بيروت: دار الفكر، دار الفكر المعاصر، ١٤٢٠هـ).
الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة"، تحقيق: محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
الأصفهاني، محمد بن محمد، "خريدة القصر وجريدة العصر"، (د.ط، د.ن، د.ت).
البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، تحقيق: محمد الناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
البطليوسي، عبد الله بن محمد، "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب"، تحقيق: مصطفى السقا، ود.حامد عبد المجيد، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٦م).
البكري، عبد الله بن عبد العزيز، "فصل المقال في شرح كتاب الأمثل"، تحقيق: د.إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م).
بني ياسين، يوسف أحمد، "بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية، ٥٧٤–٦٢٦هـ: ١١٧٨–١٢٢٩م"، (ط١، أبو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٤م).
بوعافية، عيسى، "مفهوم النظرية والمفاهيم ذات الحقل الدلالي المشترك: المدخل، المقاربة، النموذج"، بحث مقدم لندوة توظيف النظرية في بحوث الإعلام والاتصال.
التبريزي، يحي بن علي، "شرح القصائد العشر"، (ط٢، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٢هـ).

التفتازاني، مسعود بن عمر، "مختصر المعاني"، (ط١، قُمّ: دار الفكر، ١٤١١هـ).
الثعالبي، عبد الملك بن محمد، "التمثيل والمحاضرة" تحقيق: عبد الفتاح الحلو، (ط٢، مصر: الدار العربية للكتاب، ١٤١٠هـ).
الثعالبي، عبد الملك بن محمد، "الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب"، تحقيق: د.إلهام المفتي، (ط١، القاهرة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢١هـ).
الثعالبي، عبد الملك بن محمد، "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب"، (القاهرة: دار المعارف، د.ت).
ثعلب، أحمد يحيى، "الفصيح"، تحقيق: د.عاطف مدكور. (القاهرة: دار المعارف، د.ت).
الثعلبي، أحمد بن محمد، "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، تحقيق: الإمام ابن عاشور، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ).
الجرجاني، علي بن محمد، "التعريفات"، ضبطه مجموعة من العلماء بإشراف الناشر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣هـ).
الجزائري، محمد بن محمد، "نضرة البهار في محاورة الليل والنهار"، عنى به: د.محمد الطيان، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ).
الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).
الحربي، إبراهيم بن إسحاق، "غريب الحديث"، تحقيق: د.سليمان العايد، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ).

الحريري، القاسم بن علي، "مقامات الحريري"، تحقيق: يوسف بقاعي، (ط١، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١م).

الحسن بن عبد الله العسكري، "جمهرة الأمثال"، (بيروت: دار الفكر، د.ت).

الحلي، حيدر بن سليمان، "العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل"، تحقيق: أحلام عبود، (بابل–العراق: جامعة بابل مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، د.ت).

الحموي، ياقوت بن عبد الله، "معجم الأدباء"، تحقيق: د.إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣هـ).

الخطفى، جرير بن عطية، "ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب"، تحقيق: د.نعمان طه، (ط٣، القاهرة: دار المعارف، د.ت).

الخوارزمي، محمد بن الحسن، "الأمثال المولدة"، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٤هـ).

الدمياطي، أحمد بن أيبك، "المستفاد من ذيل تاريخ بغداد"، تحقيق: مصطفى عطا، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "العبر في خبر من غبر"، تحقيق: محمد زغلول، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية العبر، د.ت).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: عمر تدمري. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

الرازي، أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام هارون، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

الزبيدي، محمد بن محمد، "تاج العروس من جواهر القاموس"، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ).

الزبيدي، محمد بن مرتضى، "حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق"، عني به: محمد بلال، (ط١، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١١هـ).

الزمخشري، محمود بن عمر، "الفائق في غريب الحديث"، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد

أبو الفضل، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، د.ت).
الزمخشري، محمود بن عمرو، "المستقصى في أمثال العرب"، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).
الزمخشري، محمود بن عمرو، "ربيع الأبرار ونصوص الأخبار"، (ط١، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤١٢هـ).
السبكي، أحمد بن علي، "عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح"، تحقيق: د.عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ).
السدوسي، مؤرج بن عمرو، "كتاب الأمثال"، تحقيق: د.رمضان عبد التواب، (ط١، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٢م).
سلمة بن مسلم الصُّحاري، "الإبانة في اللغة العربية"، تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط١، مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٢٠هـ).
الشاب الظريف، محمد بن سليمان، "ديوان الشاب الظريف"، تحقيق: شاكر شكر. (ط١، النجف: مطبعة النجف، ١٣٨٧هـ).
الشرواني، أحمد بن محمد، "نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن"، (ط١، مصر: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٤هـ).
الشريف الرضي، محمد بن الحسين، "ديوان الشريف الرضي"، (ط١، بيروت: دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٨٠هـ).
الصاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد، "الأمثال السائرة من شعر المتنبي"، تحقيق: محمد آل ياسين، (ط١، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٦٥هـ).
الصفدي، خليل بن أيبك، "الوافي بالوفيات"، باعتناء: إبراهيم شبوح، (ط١، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ١٤٣٠هـ).
الضبي، المفضل بن سلمة، "الفاخر في الأمثال"، تحقيق: عبد العظيم الطحاوي، ومحمد

النجار، (ط١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٠هـ).

الضبي، المفضل بن محمد، "أمثال العرب"، تحقيق: د.إحسان عباس، (ط٢، بيروت: دار الرائد، ١٤٠٣هـ).

الطبري، محمد بن جرير، "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق: أحمد شاكر، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).

الطوفي، سليمان بن عبد القوي، "شرح مختصر الروضة"، تحقيق: د.عبد الله التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م).

العاملي، محمد بن حسين، "الكشكول"، تحقيق: محمد النمري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

عمر، أحمد مختار، "معجم الصواب اللغوي"، (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ).

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، "معجم ديوان الأدب"، تحقيق: د.أحمد مختار، (ط١، القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ).

فتحي، مصطفى، "موسوعة الأمثال العربية"، (ط١، عمَّان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين"، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت).

فكري باشا، عبد الله بن محمد، "نظم اللآل في الحكم والأمثال"، شرح: عبد المعين الملوحي، (د.ن، د.ت).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط"، تحقيق: محمد العرقسوسي، (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ).

الفيومي، أحمد بن محمد، "المصباح المنير في غريب شرح الكبير"، (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، د.ت).

القطامي، عمير بن شييم، "ديواني القطامي"، تحقيق: د.إبراهيم السامرَّائي، وأحمد مطلوب، (ط١، بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م.

القفطي، علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل، (ط٢، مصر: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٣٠هـ).

الكاتب، علي بن خلف. "مواد البيان"، تحقيق: د.حسين عبد اللطيف، (طرابلس– ليبيا: منشورات جامعة الفاتح، ١٩٨٢م).

الكندي، امرؤ القيس بن حجر، "ديوان امرئ القيس"، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ).

الماوردي، علي بن محمد، "الأمثال والحكم"، تحقيق: د.فؤاد أحمد. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ).

المتنبي، أحمد بن الحسين، "ديوان أبي الطيب المتنبي"، تحقيق: علي فاعور، (ط١، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ).

المرزوقي، أحمد بن محمد، "شرح ديوان الحماسة"، تحقيق: غريد الشيخ، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

المرزوقي، أحمد بن محمد، "شرح فصيح ثعلب"، تحقيق: سليمان العايد، (ط١، الرياض: من إصدارات كرسي د.عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م).

المرقش الأكبر، عمرو بن سعد؛ والمرقش الأصغر، ربيعة بن سفيان، "ديوان المرقشين"، تحقيق: كارين صادر، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م).

المستعصمي، محمد بن أيدمر، "الدر الفريد وبيت القصيد"، تحقيق: د.كامل الجبوري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٦هـ.

القشيري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت:

دار إحياء التراث العربي، د.ت).
المناوي، محمد عبد الرؤوف، "التوقيف على مهمات التعاريف"، تحقيق: محمد الداية، (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤١٠هـ).
المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، "التكملة لوفيات النقلة"، تحقيق: د.بشار معروف، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م).
المهدي، حسين بن محمد، "صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال"، راجعة: عبد الحميد المهدي، (ط١، صنعاء: دار الكتاب، ٢٠٠٩م).
الميداني، "مجمع الأمثال"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار المعرفة، د.ت).
الميداني، أحمد بن محمد، "مجمع الأمثال"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط١، بيروت: دار المعرفة، د.ت).
النابغة الذبياني، زياد بن معاوية، "ديوان النابغة الذبياني"، تحقيق: عباس عبد الساتر، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ).
النويري، أحمد بن عبد الوهاب، "نهاية الأرب في فنون الأدب"، (ط١، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ).
الهاشمي، زيد بن عبد الله، "الأمثال"، (ط١، دمشق: دار سعد الدين، ١٤٢٣هـ).
الهُنَّائي، علي بن الحسن، "المنتخب من كلام العرب"، تحقيق: د.أحمد العمري. (ط١، مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ).
يعقوب، إيميل، "موسوعة أمثال العرب"، (ط١، بيروت: دار الجيل.، ١٤١٥هـ).
اليوسي، الحسن بن مسعود، "زهر الأكم في الأمثال والحكم"، تحقيق: د.محمد حجي، ود.محمد الأخضر، (ط١، الدار البيضاء: الشركة الجديدة، ودار الثقافة، ١٤٠١هـ).

Bibliography

Ibn Abī al-Ḥadīd, ʻAbd al-Ḥamīd ibn Hibat Allāh, "al-falak al-dāʾir ʻalá al-mathal al-sāʾir", investigated by: Aḥmad al-Ḥūfī and Badawi Ṭabānah, (Cairo: Dār Nahḍat Miṣr).

Ibn al-Aḥnaf, al-ʻAbbās ibn al-Aḥnaf, "Dīwān al-ʻAbbās ibn al-Aḥnaf", (1st ed, Beirut: Dār Ṣādir, 1398 AH).

Ibn al-Khaṭīb, Muḥammad ibn Qāsim. "Rawḍ al-akhyār al-Muntakhab min Rabīʻ al-abrār", (1st ed, Ḥalab. Dār al-Qalam al-ʻArabī, 1423 AH).

Ibn al-Sāʻī, ʻAlī ibn Anjab. "al-Durr al-thamīn fī Asmāʾ al-Muṣannifīn". Investigated by: Aḥmad Shawqī and Muḥammad Ḥanashī, (1st ed, Tunisia: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1430 AH).

Ibn al-Mustawfī, Mubārak ibn Aḥmad. "Tārīkh Irbal", investigation and commentary: Sāmī al-Ṣaffār. (1st ed, Baghdad: Publications of the Ministry of Culture and Information, 1980).

Ibn al-Muʻtazz, ʻAbdullāh ibn Muḥammad. "Dīwān Ibn al-Muʻtazz", investigated by: Karam al-Bustānī, (1st ed, Beirut: Dār Ṣādir).

Ibn al-Muʻadhal, ʻAbd al-Ṣamad, "Dīwān ʻAbd al-Ṣamad ibn al-Muʻadhdhal", investigated by: Zuhayr Zāhid, (1st ed, al-Najaf : Maṭbaʻat al-Nuʻmān, 1390 AH).

Ibn Hujjat al-Ḥamawī, Abū Bakr ibn ʻAlī. "Thamarāt al-awrāq", (Cairo: Maktabat al-Jumhūrīyah al-ʻArabīyah).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī. "Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", (1st ed, Beirut: Dār al-Maʻrifah, 1379 AH).

Ibn Khillikān, Aḥmad ibn Muḥammad. "wafayāt al-aʻyān wa-anbāʾ abnāʾ al-Zamān", investigated by: Iḥsān ʻAbbās. (1st ed, Beirut: Dār Ṣādir, 1970).

Ibn Durustawaih, ʻAbdullāh ibn Jaʻfar. "taṣḥīḥ al-faṣīḥ", investigated by: Muḥammad al-Makhtūn. (Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1419 AH).

Ibn Duraid, Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Jamharat al-lughah", investigated by: Ramzī al-Baʻlabakkī, (1st ed, Beirut: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 1987).

Ibn Rabīʻah al-Muhalhil, "Dīwān al-Muhalhil ibn Rabīʻah", commentary: Ṭalāl Ḥarb, (1st ed, Egypt: al-Dār al-ʻĀlamīyah).

Ibn Sallām, Abū ʻUbaid al-Qāsim. "al-amthāl", investigated by: Dr. ʻAbd al-Majīd Qaṭāmish. (1st ed, Damascus: Dār al-Maʾmūn lil-Turāth, 1400 AH).

Ibn Seedah, ʻAlī ibn Ismāʻīl. "al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʻẓam", investigated by: ʻAbd al-Ḥamīd Hindāwī, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 2000).

Ibn Seedah, ʻAlī ibn Ismāʻīl, "al-Mukhaṣaṣ", investigated by: Khalīl Jaffāl, (1st ed, Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, 1417 AH).

Ibn ʻAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʻAbdillāh, "al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭa' min al-asānīd", investigated by: Muṣṭafá al-ʻAlawī and Muḥammad al-Bakr, (Morocco: Ministry of Public Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH).

Ibn Qutaibah, ʻAbdullāh ibn Muḥammad, "ʻUyūn al-akhbār", (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1418 AH).

Ibn Qutaibah, ʻAbdullāh ibn Muslim, "al-shiʻr wa-al-shuʻarā'", (Cairo: Dār al-ḥadīth, 1423 AH).

Ibn Qutaibah, Muḥammad ibn Muslim, "adab al-Kātib", investigated by: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, (4th ed., Egypt: al-Maktabah al-Tijārīyah, 1963).

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, "Lisān al-ʻArab". Investigated by: ʻAbdullāh al-kabīr, Muḥammad Ḥasab Allāh & Hāshim al-Shādhilī, (1st ed, Cairo: Dār al-Maʻārif).

Abū Tammām, Ḥabīb ibn Aws, "Dīwān Abī Tammām be-sharḥ al-Khaṭīb al-Tabrīzī", investigated by: Rājī al-Asmar, (2nd ed., Beirut: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, 1414 AH).

Al-Ibshihi, Muḥammad ibn Aḥmad, "al-Mustatraf fī kulli Fann mustaẓraf", (1st ed, Beirut: ʻĀlam al-Kutub, 1419 AH).

Aḥmad ibn Muḥammad al-Harawī, "al-Gharibain fī al-Qur'ān wa-al-ḥadīth", investigated by: Aḥmad al-Mazīdī, (1st ed., Makkah al-Mukarramah-Riyadh: Maktabat Nizār al-Bāz, 1419 AH).

al-Akhfash, ʻAlī ibn Sulaymān, "al-Ikhtiyārain", investigated by: Fakhr al-Dīn Qabāwah, (1st ed, Damascus-Beirut: Dār al-Fikr, Dār al-Fikr al-muʻāṣir, 1420 AH).

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tahdhīb al-lughah", investigated by: Muḥammad ʻAwaḍ, (1st ed, Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, 2001).

al-Aṣfahānī, Muḥammad ibn Muḥammad, "Kharīdat al-qaṣr wa-jarīdat al-ʻaṣr", (no information).

al-Baṭloyosī, ʻAbdullāh ibn Muḥammad, "al-Iqtiḍāb fī sharḥ adab al-Kitāb", investigated by: Muṣṭafá al-Saqqā and Dr. Ḥāmid ʻAbd al-Majīd, (Cairo: Maṭbaʻat Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1996).

al-Bukharī, ʻAbdullāh ibn ʻAbd al-ʻAzīz, "Faṣl al-maqāl fī sharḥ Kitāb

al-amthal", investigated by: Dr. Iḥsān ʻAbbās, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1971).
Banī Yāsīn, Yūsuf Aḥmad, "Buldān al-Andalus fī aʻmāl Yāqūt al-Ḥamawī al-jughrāfīyah, 574-626h: 1178-1229m", (1st ed, Abu Dabi: Zayed Center for Heritage and History, 2004).
Bou'afiyah, ʻĪsá, "The Concept of Theory and Concepts Sharing a Common Semantic Field: The Approach, the Method, and the Model". A paper presented to the symposium "Applying Theory in Media and Communication Research.
al-Tabrīzī, Yaḥyá ibn ʻAlī, "sharḥ al-qaṣā'id al-ʻasharr", (2nd ed, Cairo: Idārat al-Ṭibāʻah al-Munīrīyah, 1352 AH).
al-Taftāzānī, Masʻūd ibn ʻUmar, "Mukhtaṣar al-maʻānī", (1st ed, Qum: Dār al-Fikr, 1411 AH).
al-Thaʻālibī, ʻAbd al-Malik ibn Muḥammad, "al-tamthīl wa-al-muḥāḍarah" investigated by: ʻAbd al-Fattāḥ al-Ḥulw, (2nd ed, Egypt: al-Dār al-ʻArabīyah lil-Kitāb, 1410 AH).
al-Thaʻālibī, ʻAbd al-Malik ibn Muḥammad, "al-shakwá wa-al-ʻitāb wa-mā waqaʻa lil-khillān wa-al-Aṣḥāb", investigated by: Dr. Ilhām al-Muftī, (1st ed, Cairo: The National Council for Culture, Arts and Literature, 1421AH).
al-Thaʻālibī, ʻAbd al-Malik ibn Muḥammad, "Thimār al-qulūb fī al-muḍāf wa-al-Mansūb ", (Cairo: Dār al-Maʻārif).
Thaʻlab, Aḥmad Yaḥyá, "al-faṣīḥ", investigated by: Dr. ʻĀṭif Madkūr. (Cairo: Dār al-Maʻārif).
al-Thaʻlabī, Aḥmad ibn Muḥammad, "al-kashf wa-al-bayān ʻan tafsīr al-Qur'ān", investigated by: al-Imām Ibn ʻĀshūr, (1st ed, Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, 1422 AH).
al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad, "al-Taʻrifāt", edited by a group of scholars under the supervision of the publisher, (Beirut: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyya, 1983 AH).
al-Jazā'irī, Muḥammad ibn Muḥammad, "Naḍrat al-bahār fī muḥāwarat al-lail wa-al-nahār", investigated by: Dr. Muḥammad al-Ṭayyān, (1st ed, Beirut: Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah, 1421 AH).
al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād, "al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah", investigated by: Aḥmad ʻAṭṭār, (4th ed., Beirut: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 1987).
Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ʻAbdillāh, "Kashf al-ẓunūn ʻan asāmī al-Kutub wa-al-Funūn", (1st ed, Baghdad: Maktabat al-Muthanná, 1941).

al-Ḥarbī, Ibrāhīm ibn Isḥāq, "Gharīb al-ḥadīth", investigated by: Dr. Sulaimān al-ʻĀyid, (1st ed, Makkah al-Mukarramah: Umm al-Qurá university, 1405 AH).
al-Ḥarīrī, al-Qāsim ibn ʻAlī, "Maqāmāt al-Ḥarīrī", investigated by: Yūsuf Biqāʻī, (1st ed, Beirut: Dār al-Kitāb al-Lubnānī, 1981).
al-Ḥasan ibn ʻAbdillāh al-ʻAskarī, "Jamharat al-amthāl", (Beirut: Dār al-Fikr).
al-Ḥillī, Ḥaidar ibn Sulaimān. "al-ʻIqd al-Mufaṣṣal fī Qabīlat al-Majd al-maʼthal", investigated by: Aḥlām ʻAbbūd, (Babil-Iraq: University of Babylon, Babylon Center for Civilizational and Historical Studies).
al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʻAbdillāh, "Muʻjam al-Udabāʼ", investigated by: Dr. Iḥsān ʻAbbās, (1st ed, Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1993 AH).
Al-Khaṭfá, Jarīr ibn ʻAṭīyah, "Dīwān Jarīr be-sharḥ Muḥammad ibn Ḥabīb", investigated by: Dr. Nuʻmān Ṭāhā, (3rd ed., Cairo: Dār al-Maʻārif).
al-Khuwārizmī, Muḥammad ibn al-Ḥasan, "al-amthāl al-muwalladah", (Abu Dabi: al-Majmaʻ al-Thaqāfī, 1424 AH).
al-Dimyāṭī, Aḥmad ibn Aybak, "al-Mustafād min Dhail Tārīkh Baghdād", investigated by: Muṣṭafá ʻAṭā, (2nd ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1425 AH).
al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "al-ʻibarr fī khabarr min ghabarr", investigated by: Muḥammad Zaghlūl, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah).
al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-aʻlām", investigated by: ʻUmar Tadmurī. (1st ed, Beirut: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, 1407 AH).
al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris, "Maqāyīs al-lughah", investigated by: ʻAbd al-Salām Hārūn, (Beirut: Dār al-Fikr, 1399 AH).
al-Zabidī, Muḥammad ibn Muḥammad, "Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs", (1st ed, Beirut: Dār al-Fikr, 1414 AH).
al-Zabidī, Muḥammad ibn Murtaḍá, "Ḥikmat al-Ishrāq ilá Kitāb al-Āfāq", investigated by: Muḥammad Bilāl, (1st ed, Cairo: Maṭbaʻat al-madanī, 1411 AH).
al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻUmar, "al-fāʼiq fī Gharīb al-ḥadīth", investigated by: ʻAlī al-Bajāwī and Muḥammad Abū al-Faḍl, (2nd ed, Beirut: Dār al-Maʻrifah).
al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻAmr, "al-Mustaqṣá fī Amthāl al-ʻArab",

(2nd ed, Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1987).
al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ‘Amr, "Rabī‘ al-abrār wa-nuṣūṣ al-akhbār", (1st ed., Beirut: Mu’assasat al-A‘lamī, 1412 AH).
al-Subkī, Aḥmad ibn ‘Alī, "‘Arūs al-afrāḥ fī sharḥ Talkhīṣ al-Miftāḥ", investigated by: Dr. ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī. (1st ed, Beirut: al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, 1423 AH).
al-Sadousi, Mu'arrij ibn ‘Amr, "Kitāb al-amthāl", investigated by: Dr. Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, (1st ed, Beirut: Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah, 1982).
Salamah ibn Muslim al-Suḥāry, "al-Ibānah fī al-lughah al-‘Arabīyah", investigated by a group of researchers, (1st ed, Muscat: Ministry of National Heritage and Culture, 1420 AH).
al-Shābb al-Ẓarīf, Muḥammad ibn Sulaimān, "Dīwān al-shābb al-Ẓarīf", investigated by: Shākir Shukr. (1st ed, Najaf: Maṭba‘at al-Najaf, 1387 AH).
al-Shirwānī, Aḥmad ibn Muḥammad, "Nafḥat al-Yaman fīmā yazūlu be-dhikrihi al-Shajan", (1st ed, Egypt: Maṭba‘at al-Taqaddum al-‘Ilmīyah, 1324 AH).
al-Sharīf al-Raḍī, Muḥammad ibn al-Ḥusain, "Dīwān al-Sharīf al-Raḍī", (1st ed, Beirut: Dār Ṣādir, Dār Beirut, 1380 AH).
al-Ṣāḥib ibn ‘Abbād, Ismā‘īl ibn ‘Abbād, "al-amthāl al-sā’irah min shi‘r al-Mutanabbī", investigated by: Muḥammad Āl Yāsīn, (1st ed, Baghdad: Maktabat al-Nahḍah, 1965 AH).
al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak, "al-Wāfī be-al-Wafayāt", supervision of: Ibrāhīm Shabbūḥ, (1st ed, Beirut: The German Institute for Oriental Studies, 1430 AH).
al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal ibn Salamah, "al-fākhir fī al-amthāl", investigated by: ‘Abd al-‘Aẓīm al-Ṭaḥāwī and Muḥammad al-Najjār, (1st ed, Cairo: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah, ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, 1380 AH).
al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal ibn Muḥammad, "Amthāl al-‘Arab", investigated by: Dr. Iḥsān ‘Abbās, (2nd ed, Beirut: Dār al-Rā’id, 1403 AH).
al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, "Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān", investigated by: Aḥmad Shākir, (1st ed, Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 1420 AH).
al-Ṭūfī, Sulaimān ibn ‘Abd al-Qawī, "Sharḥ Mukhtaṣar al-Rawḍah", investigated by: Dr. ‘Abdullāh al-Turkī, (1st ed, Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 1987).

al-ʻĀmilī, Muḥammad ibn Ḥusain, "al-Kashkūl", investigated by: Muḥammad al-Nimrī, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1418 AH).

ʻUmar, Aḥmad Mukhtār, "Muʻjam al-ṣawāb al-lughawī", (1st ed, Cairo: ʻĀlam al-Kutub).

al-Fārābī, Isḥāq ibn Ibrāhīm, "Muʻjam Dīwān al-adab", investigated by: Dr. Aḥmad Mukhtār, (1st ed, Cairo: Mu'assasat Dār al-Shaʻb, 1424 AH).

Fatḥī, Muṣṭafá, "Mawsūʻat al-amthāl al-ʻArabīyah", (1st ed, Oman: Dār Usāmah, 2013).

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad, "al-ʻAyn", investigated by: Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarrā'ī, (Beirut: Dār wa-Maktabat al-Hilāl).

Fikrī Bāshā, ʻAbdullāh ibn Muḥammad, "naẓm al-la'āl fī al-ḥukm wa-al-amthāl", commentary: ʻAbd al-Muʻīn al-Mallūḥī, (no information).

al-Fairūzābādī, Muḥammad ibn Yaʻqūb, "al-Qāmūs al-muḥīṭ", investigated by: Muḥammad al-ʻAraqsousy, (8th ed., Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1426 AH).

al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad, "al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb sharḥ al-kabīr", (1st ed, Beirut: al-Maktabah al-ʻIlmīyah).

al-Qaṭāmī, ʻUmair ibn Shuyaim, "Dīwānī al-Qaṭāmī", investigated by: Dr. Ibrāhīm al-Sāmurrā'i and Aḥmad Maṭlūb, (1st ed, Beirut: Dār al-Thaqāfah, 1960).

al-Qifṭī, ʻAlī ibn Yūsuf, "Inbāh al-ruwāh ʻalá anbāh al-nuḥāh", investigated by: Muḥammad Abū al-Faḍl, (2nd ed, Egypt: Maṭbaʻat Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah, 1430 AH).

al-Kātib, ʻAlī ibn Khalaf. "mawādd al-Bayān", investigated by: Dr. Ḥusain ʻAbd al-Laṭīf, (Tripoli-Libya: publications of al-Fātiḥ university, 1982).

al-Kindī, Imru' al-Qais ibn Ḥajar, "Dīwān Imri' al-Qais", investigated by: ʻAbd al-Raḥmān al-Muṣṭāwy, (2nd ed, Beirut: Dār al-Maʻrifah, 1425 AH).

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl, "Ṣaḥīḥ al-Bukhārī", investigated by: Muḥammad al-Nāṣir, (1st ed, Beirut: Dār Ṭawq al-najāh, 1422 AH).

al-Māwardī, ʻAlī ibn Muḥammad, "al-amthāl wa-al-Ḥikam", investigated by: Dr. Fu'ād Aḥmad. (1st ed, Riyadh: Dār al-waṭan, 1420 AH).

al-Mutanabbī, Aḥmad ibn al-Ḥusain, "Dīwān Abī al-Ṭayyib al-Mutanabbī", investigated by: ʻAlī Fāʻūr, (1st ed, Beirut: Dār Beirut, 1403 AH).
al-Marzūqī, Aḥmad ibn Muḥammad, "Sharḥ Dīwān al-Ḥamāsah", investigated by: Gharīd al-Shaykh, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1424 AH).
al-Marzūqī, Aḥmad ibn Muḥammad, "sharḥ Faṣīḥ Thaʻlab", investigated by: Sulaymān al-ʻĀyid, (1st ed, Riyadh: From the publications of the Dr. Abdulaziz Al-Manea Chair for Arabic Language and Literature Studies, King Saud university, 2014).
Al-Muraqish al-Akbar, ʻAmr ibn Saʻd and al-Muraqish al-Aṣgharr, Rabīʻah ibn Sufyān, "Dīwān al-Muraqish", investigated by: Kārīn Ṣādir, (1st ed, Beirut: Dār Ṣādir, 1998).
al-Mustaʻṣimī, Muḥammad ibn Aydamur, "al-Durr al-farīd wa-Bayt al-qaṣīd", investigated by: Dr. Kāmil al-Jubūrī, (1st ed, Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1436 AH).
al-Qushairī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, "Ṣaḥīḥ Muslim", investigated by: Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī , (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī).
al-Munāwī, Muḥammad ʻAbd al-Ra'ūf, "al-Tawqīf ʻalá muhimmāt al-taʻārīf", investigated by: Muḥammad al-Dāyah, (1st ed, Beirut: Dār al-Fikr al-muʻāṣir, Damascus: Dār al-Fikr, 1410 AH).
al-Mundhirī, ʻAbd al-ʻAẓīm ibn ʻAbd al-Qawī, "al-Takmilah li-wafayāt al-naqalah", investigated by: Dr. Bashshār Maʻrūf, (2nd ed, Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1981).
al-Mahdī, Ḥusain ibn Muḥammad, "Ṣayd al-afkār fī al-adab wa-al-akhlāq wa-al-Ḥikam wa-al-amthāl", revised by: ʻAbd al-Ḥamīd al-Mahdī, (1st ed, Sana: Dār al-Kitāb, 2009).
al-Maidānī, "Majmaʻ al-amthāl", investigated by: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, (Beirut: Dār al-Maʻrifah).
al-Maidānī, Aḥmad ibn Muḥammad, "Majmaʻ al-amthāl", investigated by: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, (1st ed, Beirut: Dār al-Maʻrifah).
al-Nābighah al-Dhubyānī, Ziyād ibn Muʻāwiyah, "Dīwān al-Nābighah al-Dhubyānī", investigated by: ʻAbbās ʻAbd al-Sātir, (3rd ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1416 AH).
al-Nuwairī, Aḥmad ibn ʻAbd al-Wahhāb, "nihāyat al-arab fī Funūn al-adab", (1st ed, Cairo: Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah, 1423 AH).

al-Hāshimī, Zaid ibn ʻAbdillāh, "al-amthāl", (1st ed, Damascus: Dār Saʻd al-Dīn, 1423 AH).

al-Hunnā'i, ʻAlī ibn al-Ḥasan, "al-Muntakhab min kalām al-ʻArab", investigated by: Dr. Aḥmad al-ʻUmarī. (1st ed, Makkah al-Mukarramah: The Institute of Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Umm al-Qura university, 1409 AH).

Yaʻqūb, Imil, "Mawsūʻat Amthāl al-ʻArab", (1st ed, Beirut: Dār al-Jīl., 1415 AH).

al-Yūsī, al-Ḥasan ibn Masʻūd, "Zahr al-Akam fī al-amthāl wa-al-Ḥikam", investigated by: Dr. Muḥammad Ḥajjī and Dr. Muḥammad al-Akhḍar, (1st ed, Casablanca: al-Sharikah al-Jadidah, Dar al-Thaqafah, 1403 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨
١٩٦

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE PART 1

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

Part 1

Issue: 19
January - March 2026